



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٢٩

التاريخ: الإثنين ٢٦/٥/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



بابا الفاتيكان: الوجود حقٌ لـ"إسرائيل"
والوطن حق للفلسطينيين

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس: نرحب بأيّ مبادرة جديدة للسلام
هنية يدعو لاستراتيجية إعلامية تتبنى قضية الأسرى
حماس: ما نسب من مواقف على لسان مشعل خلال لقائه مساعد الخارجية الإيرانية لا أساس لها
تقرير دولي يرصد انتهاكات إسرائيلية مروعة بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية
'بنك إسرائيل': ١,٥ مليار دولار خسائر الاقتصاد الإسرائيلي الناجمة عن حوادث السير سنوياً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٧	٢. عباس: نرحب بأي مبادرة جديدة للسلام
٨	٣. هنية يدعو لاستراتيجية إعلامية تتبنى قضية الأسرى
٩	٤. عباس قلّد الراعي وسام نجمة القدس
١٠	٥. عريقات: عباس وافق على دعوة البابا لزيارة الفاتيكان
١٠	٦. المتحدث باسم "الداخلية" بغزة: لجنة أمنية عربية ستدرس رتب عناصر الضفة وغزة
١٠	٧. مشير المصري: دماء المتضامنين الأتراك أمانة في أعناق المقاومة
١١	٨. السفير الفلسطيني لدى الفاتيكان: زيارة البابا من دولة إلى دولة
١١	٩. قراقع: تصعيد إسرائيلي واسع ضدّ الأسرى المضربين عن الطعام
<u>المقاومة:</u>	
١٢	١٠. أبو مرزوق: مصر تؤيد المصالحة والعلاقة معها ستشهد تحسناً
١٣	١١. حماس: ما نسب من مواقف على لسان مشعل خلال لقائه مساعد الخارجية الإيرانية لا أساس لها
١٣	١٢. البردويل لـ"قدس برس": الحملة الإعلامية ضدّ حماس في مصر ما زالت مستمرة
١٤	١٣. أمين مقبول: تأجيل زيارة الأحمد لغزة إلى الاثنين وإعلان الحكومة الخميس
١٥	١٤. أسامة حمدان: اجتماع المنظمة سيتبع إعلان الحكومة الفلسطينية
١٦	١٥. أبو شهلا: "حكومة الوفاق" خلال أيام وتضم ١٥ وزيراً
١٧	١٦. أبو عين: مشاورات تشكيل الحكومة الفلسطينية سلسة ولا وجود لضغوط إسرائيلية
١٧	١٧. أبو عماد الرفاعي: لا أمن للمخيمات دون أمن لبنان
١٨	١٨. الاحتلال يعزل الأسير عباس السيد بسبب إضرابه عن الطعام
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٩	١٩. بيريز ونتياهو: "إسرائيل" دولة يهودية ديمقراطية تطبق التعايش بسلام
١٩	٢٠. ليبرمان: التغطية الصحفية والإعلامية الواسعة مسؤولة عن وجود منظمة "دفع الثمن" الإرهابية
٢٠	٢١. وزراء ونواب رداً على نتياهو: لا يجدر ارتجال تصريحات لدوافع سياسية محلية
٢١	٢٢. "هآرتس": نتياهو يريد معاملة الحركة الإسلامية في أراضى ٤٨ كـ "منظمة إرهابية"
٢١	٢٣. وزارة المالية الإسرائيلية رفضت طلباً لدعم وزارة الجيش الإسرائيلي
٢١	٢٤. هابر: لبنان دولة مستحيلة والإغراء بمهاجمتنا يتعاظم بالوطن العربي
٢٢	٢٥. هآرتس: ٢٢ ألف جندي عدد المتهربين من الخدمة والجنود غير المنضبطين سنوياً
٢٢	٢٦. اعتقال ٢٦ يهودياً متطرفاً بينهم جنود في القدس تظاهروا ضدّ زيارة البابا
٢٣	٢٧. "بتسيلم": إدانة واحدة من بين ١٨ قضية قتل لفلسطينيين على يد الجيش الإسرائيلي
٢٣	٢٨. دراسة إسرائيلية: الموضوع الفلسطيني أصبح يتلقى اهتماماً دولياً أقل بكثير منذ بدء الربيع العربي
٢٤	٢٩. "بنك إسرائيل": ١,٥ مليار دولار خسائر الاقتصاد الإسرائيلي الناجمة عن حوادث السير سنوياً

<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٤	٣٠. مؤسسة الأقصى: برنامج احتلالي لاستباحة القدس بمسيرات واحتفالات تهويدية الثلاثاء والأربعاء
٢٥	٣١. ممثل الأسرى المضربين: الشاباك أبلغنا أنه معني بموت أحد الأسرى
٢٥	٣٢. الحركة الأسيرة في معتقلات الاحتلال تدرس خوض إضراب عام مفتوح تضامناً مع "الإداريين"
٢٦	٣٣. موقع "واللا": نقل ١٣ أسيراً من المضربين عن الطعام إلى المستشفيات
٢٦	٣٤. "مجموعة العمل": توقيف ثمانية لاجئين فلسطينيين من سورية في مطار بيروت
٢٧	٣٥. جمعية حقوق المواطن: ٧٥% من سكان شرقي القدس يعيشون تحت خط الفقر
٢٩	٣٦. هآرتس: إدانة واحدة من بين ١٨ قضية قتل فلسطينيين على يد الاحتلال
٢٩	٣٧. الأونروا تشرع بتسليم ٧٦٢ بناية سكنية ضمن المشروع السعودي للمهدمة منازلهم في غزة
٣٠	٣٨. "حملة أرفض" في الـ ٤٨ تدعو الفلسطينيين لرفض كل أنواع الخدمة العسكرية
٣١	٣٩. طلبة مصاطب العلم يحتفلون بذكرى الإسراء والمعراج في المسجد الأقصى
٣١	٤٠. "القدس الدولية": المشاريع الاستثمارية الوقفية لخدمة القدس في تصاعد مستمر
٣٢	٤١. اللاجئون الفلسطينيون بالضفة يدعون البابا فرنسيس للاهتمام بقضيتهم
٣٢	٤٢. أطول علم فلسطيني لإحياء ذكرى النكبة الـ ٦٦ في مونتريال الكندية
<u>اقتصاد:</u>	
٣٢	٤٣. وزارة الاقتصاد برام الله تسجل ١٦٢ شركة جديدة وترخص عشرة مصانع خلال نيسان/أبريل
٣٣	٤٤. اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن غزة: ٢ دولار معدل دخل الفرد اليومي بالقطاع
<u>رياضة:</u>	
٣٣	٤٥. المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة: وسيم عبد الهادي أفضل لاعب فلسطيني بالدوري اللبناني
<u>مصر:</u>	
٣٤	٤٦. القرضاوي للمصريين: لا تنتخبوا رجلاً يفرح بمجيئه الصهاينة
٣٤	٤٧. صحيفة عبرية لـ"المصريين": من فضلكم توجهوا للتصويت
<u>الأردن:</u>	
٣٥	٤٨. بني أرشيد: انفراج قريب في علاقة الأردن بحماس
٣٥	٤٩. الأردن: إبعاد إسرائيليين وبريطاني بعد انتهاء التحقيق معهم بالاحتلال
<u>لبنان:</u>	
٣٦	٥٠. الكاردينال الراعي: من لا يريد السلام لفلسطين لا يريد له للشرق الأوسط

٣٦	٥١. حرق مجسم لدبابه "ميركافا ٤" في شوارع صيدا جنوبي لبنان بعيد المقاومة والتحرير
	عربي، إسلامي:
٣٧	٥٢. مستشار الرئيس التونسي: التونسيون لن يتوانوا عن دعم القدس واللاجئين
٣٨	٥٣. إدانة عربية لـ"إسرائيل" لحرمانها الفلسطينيين والسوريين من حقوقهم الصحية
٣٨	٥٤. أسرار جديدة حول الهجوم الدموي على سفينة "مرمرة"
٣٨	٥٥. القدس العربي: قطر تشتكي من اتخاذ الإمارات "مستشارين غير خليجيين" في إشارة لدحلان
٣٩	٥٦. عرب ٤٨: تركي الفيصل يشارك في ندوة لمركز أبحاث أمريكي إلى جانب عاموس يدلين
٣٩	٥٧. سجين سابق: ضباط إسرائيليون حققوا معي في أحد السجون العراقية
٤٠	٥٨. الكويت: محافظ الأحمدية يستقبل السفير الفلسطيني
	دولي:
٤٠	٥٩. بلجيكا: البحث عن مسلح قتل ثلاثة بينهم إسرائيليون في متحف يهودي
٤١	٦٠. "العفو الدولية": إما الإفراج عن الأسرى الإداريين أو محاكمتهم وفق القانون
٤١	٦١. "الوفاء الأوروبية" وزعت ١٠ آلاف طرد غذائي للمخيمات الفلسطينية بسورية خلال أسبوع
٤٢	٦٢. تقرير دولي يرصد انتهاكات إسرائيلية مروعة بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية
٤٣	٦٣. "المسيرة العالمية إلى القدس" تدعو البابا فرانسيس الأول للعمل على وقف تهويد القدس
	حوارات ومقالات:
٤٢	٦٤. ثلاثة سيناريوهات تنتظر الفلسطينيين... عريب الرنتاوي
٤٥	٦٥. مزاعم عن فلسطين... حسام شاكر
٥١	٦٦. البعد العربي للقضية الفلسطينية مغيب!!... عبد الناصر النجار
٥٣	٦٧. بقاء المستبددين العرب خير لإسرائيل... سمدار بييري
٥٤	٦٨. ما دام السلام لا يزال بعيداً فإن تقليص قوة الاحتياط مضر بأمننا... تسفيكا فوغل
٥٦	صورة:

١. بابا الفاتيكان: الوجود حقٌ لـ"إسرائيل" والوطن حق للفلسطينيين

ذكرت الحياة، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٤ نقلا عن مراسلها من بيت لحم، محمد يونس أنه وفي ثاني أيام جولته في المنطقة، وبعد القداس في ساحة كنيسة المهد، تناول بابا الفاتيكان فرنسيس الأول طعام الغداء مع خمس عائلات مسيحية مزقتها الاحتلال وإجراءاته. إحدى هذه العائلات تعاني من جدار

الفصل حيث الأب والأولاد في مدينة بيت لحم والأم من القدس، فيما ترفض سلطات الاحتلال الإسرائيلي جمع شمل العائلة مع الأم في مدينتها القدس. ومنها عائلة تقطن في قطاع غزة ولا تستطيع التحرك والوصول الى اماكن العبادة في القدس وبيت لحم، وعائلة اخرى من بيت لحم أُبعد ابنها الأسير الى قطاع غزة، وعائلة فصل الجدار بينها عن ارضها، وعائلة خامسة من قرية إقرت في الجليل طردت من بيتها وأرضها ولم تستطع العودة اليهما حتى بعد صدور قرار من المحكمة العليا الإسرائيلية يأذن لها بذلك.

وبعد الظهر، زار البابا مركزاً اجتماعياً في مخيم الدهيشة حيث التقى مئة طفل، غالبيتهم من ابناء المخيمات الثلاثة المقامة في بيت لحم، وهي الدهيشة والعزة وعابدة.

وفي رمزية قوية، أقيمت جدارية تصور السيد المسيح مرتدياً الكوفية الفلسطينية في بيت لحم. وعلقت السلطات الفلسطينية صوراً في المدينة تشبه معاناة الفلسطينيين بآلام السيد المسيح. وتؤكد المسؤولون في المدينة من أن البابا سيرى الجدار العازل الإسرائيلي الذي يفصل بين بيت لحم وإسرائيل أثناء زيارته مخيم الدهيشة القريب للاجئين.

ففي توقف غير مرتب له مسبقاً، نزل البابا من سيارته البابوية أثناء مرورها أمام الجدار العازل الذي أقامته إسرائيل قبل عشر سنوات ويفصل بيت لحم عن القدس، ومشى دقائق عدة للاقتراب من الجدار. وقال شاهد من وكالة «رويترز» إن البابا قضى دقائق أسفل برج مراقبة إسرائيلي وأدى الصلاة، وأن عبارة «فلسطين حرة» كتبت بالرذاذ على الجدار في المنطقة التي توقف عندها البابا. كما التقى بطريرك القسطنطينية الارثوذكسي برثلماوس الأول في كنيسة القيامة في القدس مساء أمس حيث وقعا بياناً مشتركاً دعا الى المضي في التقارب بين الكنيستين بعد نحو عشرة قرون على الانشقاق الكبير عام ١٠٥٤. وكان الرئيس محمود عباس في استقبال البابا لدى وصوله إلى بيت لحم صباحاً.

ونشرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٤ نصّ كلمة البابا في المؤتمر الصحفي مع الرئيس عباس، وقد جاء فيه: أيها الأصدقاء الأعزاء: "أتوجه بالشكر الى الرئيس محمود عباس، على كلمته الترحيبية وأوجه تحية ودية الى الممثلين عن الحكومة، والى الشعب الفلسطيني بأسره، إني ممتن للرب على كوني بينكم اليوم، في المكان الذي ولد فيه يسوع أمير السلام، وأشكركم على استضافتكم الحارة.

يعيش الشرق الأوسط منذ عقود النتائج المأساوية، لاستمرار صراع سبب جراحا كثيرة يصعب تضميدها، وعنفا مستشرى، وانعدام التفاهم بين الأطراف، وحالة من انعدام الأمن ونكران الحقوق والعزلة، ونزوح جماعات برمتها، وانقسامات واحتياجات، وآلما على اختلاف أنواعها.

إذ أعرب عن قربي ممن يتألمون أكثر من غيرهم بسبب نتائج هذا الصراع، أود أن أقول من صميم القلب انه آن الأوان لإنهاء هذا الوضع، الذي لم يعد مقبولا وهذا من أجل خير الجميع، لتضاعف الجهود والمبادرات الهادفة لخلق الشروط اللازمة لسلام مستقر، يرتكز على العدالة والاعتراف بحقوق كل شخص، والى الأمن المتبادل لقد آن الأوان بالنسبة للجميع كي يضعوا شجاعة السخاء والابتكار في تصرف الخير، شجاعة السلام التي ترتكز على اقرار الجميع بحق الدولتين في الوجود، وفي التمتع بالسلام والأمن، ضمن حدود معترف بها دولياً.

ولهذا السبب أتمنى أن تتفادى جميع الأطراف، اللجوء الى مبادرات وأعمال تتعارض مع الرغبة المعلنة في التوصل إلى اتفاق حقيقي، وألا يتعب الجميع من البحث عن السلام بعزم وصدق، سيحمل معه السلام منافع كثيرة لشعوب هذه المنطقة وللعالم كله، ولا بدّ بالتالي من السير بحزم نحو السلام، مع تخلي كل طرف عن شيء ما.

أتمنى للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي والسلطات من الجانبين، السير نحو السلام حاملين ما تتطلبه هذه المسيرة من شجاعة وحزم، سيصير السلام في الأمن والثقة المتبادلة اطارا مرجعيا ثابتا، من أجل مواجهة وحل المشاكل الأخرى، وتقديم فرصة من النمو المتزن، بشكل يصبح نموذجا بالنسبة لمناطق أخرى تشهد أزمات.

بودي أن أشير للجماعة المسيحية الناشطة التي تقدم اسهامها القيم للخير المشترك، ضمن المجتمع والتي تشارك في أفراح وأتراح الشعب كله، المسيحيون يرغبون في متابعه دورهم هذا كمواطنين يتمتعون بكامل الحقوق بالتعاون مع المواطنين الاخرين الذي يعتبرونهم اخوة لهم.

وتوجه البابا بالطائرة المروحية من بيت لحم إلى مطار بن غوريون في تل أبيب، حيث استقبله الرئيس شمعون بيريز ورئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، ومنه توجه بمروحية إسرائيلية الى القدس، بدلاً من قطع المسافة القصيرة بين بيت لحم الى القدس بالسيارة. واستقبله في القدس رئيس البلدية الاسرائيلية للمدينة نير بركات وبرفته ٥٠ طفلاً يهودياً ومسيحياً ومسلماً، وتوجه له قائلاً: "أريد ان أرحب بكم مع رسالة للعالم بأن هذه المدينة مفتوحة للناس من جميع الأديان".

وأوردت القدس، القدس، ٢٥/٥/٢٠١٤ من تل أبيب، أن بابا الفاتيكان قال خلال تواجده في تل أبيب إن إسرائيل لها الحق في الوجود، غير أنه أشار إلى أن الفلسطينيين أيضا لهم الحق في وطن

ذي سيادة. وأضاف: "أناشد من هم في مواقع المسؤولية ألا يدخروا جهدا"، داعيا القادة على جانبي الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني إلى محاولة التوصل مجددا إلى اتفاقية سلام. وقال البابا لدى وصوله تل أبيب: "يجب تناول مسار الحوار والمصالحة والسلام من جديد وبشكل دائم بشجاعة ولا كلل. ليس هناك ببساطة أي طريق آخر". وتابع: "يجب أن يتم الاعتراف بحق إسرائيل في العيش والازدهار في سلام وأمن داخل حدود معترف بها دوليا. وفي نفس الوقت، لا بد من الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في وطن ذي سيادة للعيش بكرامة (بما يضمن) حرية الحركة". كما عبر البابا فرنسيس عن "حزنه العميق" غداة هجوم استهدف متحفا يهوديا في العاصمة البلجيكية وأسفر عن سقوط ثلاثة قتلى بينهم زوجان اسراييليان، إضافة إلى جريح في حالة خطيرة. وقال البابا عقب وصوله إلى إسرائيل في آخر محطة من زيارته للأراضي المقدسة التي تستغرق ثلاثة أيام "أشعر بحزن عميق. واتوجه بأفكاري إلى أولئك الذين فقدوا حياتهم في الهجوم في بروكسل واستودع الله ارواحهم". ودعا البابا أيضا إلى تربية لا مكان فيها لمعاداة السامية أو التعصب. وقال البابا "لنعزيز تربية (...). لا يكون فيها مكان لمعاداة السامية بأي شكل ولا يكون فيها مكان لأي تعبير عن العداء والتمييز أو انعدام التسامح بإزاء الأشخاص والشعوب".

٢. عباس: نرحب بأي مبادرة جديدة للسلام

بيت لحم - الحياة الجديدة - وكالات: قال الرئيس محمود عباس قبل وقت قصير من وصول البابا إلى الجدار، "لقد شاهدتم قداستكم هذا الجدار البغيض الذي تقيمه إسرائيل القوة الغاشمة للاحتلال على أراضيها". وأضاف الرئيس في مؤتمر صحفي مع البابا "إننا نعول في فلسطين على جهودكم ومساعدكم الخيرة لإحقاق حقوق شعبنا ونرحب بأي مبادرة قد تتخذونها أو تصدر عن قداستكم لجعل السلام حقيقة في الأرض المقدسة". وأضاف "وقد أحطنا قداسته علما بمآلات العملية التفاوضية والعثرات التي تعترض سبيلها وعلى رأسها الاستيطان والاعتداء على دور العبادة من كنائس ومساجد وبشكل يومي".

وتابع الرئيس "وكذلك الاستمرار في احتجاز آلاف الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل الذين يتوقون إلى الحرية ويخوض في هذه الايام عدد كبير منهم إضرابا عن الطعام منذ أكثر من ثلاثين يوما بسبب سوء المعاملة والاعتقال دون اصدار أحكام تحت مسمى الاعتقال الإداري".

واستعرض الرئيس أمام البابا ما تتعرض له مدينة القدس بسبب الاجراءات الاسرائيلية. وقال "أطلعنا قداسته ايضا على الوضع المأساوي الذي تعيشه مدينة القدس الشرقية عاصمة دولتنا المحتلة منذ العام ١٩٦٧ من عمل إسرائيلي ممنهج لتغيير طابعها والتضييق على أهلها من الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين بهدف تهجيرهم منها ومنع المؤمنين من خارجها من الصلاة في معابدها". ودعا الرئيس عباس "الحكومة الاسرائيلية الى التوقف التام عن هذه الاعمال التي تخالف القانون الدولي". وقال "من جانبنا قدمنا رؤيتنا لعاصمتنا القدس الشرقية أن تبقى مفتوحة لأتباع الديانات السماوية الثلاثة دون تمييز".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٤

٣. هنية يدعو لاستراتيجية إعلامية تتبنى قضية الأسرى

غزة - الرأي: دعا رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية إلى وضع استراتيجية إعلامية لتبني قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وقال هنية خلال مشاركته في مهرجان اتحاد الاذاعات والتلفزيونات الإسلامية بطهران، الأحد، إنه لا بد من إيجاد استراتيجية إعلامية، ومراجعة المصطلحات في وجه حملات التشويه التي تتعرض له القضية الفلسطينية. وطالب هنية، في كلمته عبر الفيديو كونفرنس من غزة، بالتركيز على حقوق وثوابت الشعب الفلسطيني في القدس وحق العودة والأسرى، مشيراً إلى ضرورة ترسيم قضية فلسطين في الوعي العربي والإسلامي كقضية تحرر وطني. كما شدد على أهمية تركيز الإعلام على حماية القدس وتاريخها من الاحتلال الذي يحاول تهويدها ليل نهار.

ولفت هنية إلى قضية فلسطين تتعرض لمحاولات التصفية في القدس والاستيطان والجدار الذي يلتهم أراضي الضفة والأسرى وحصار غزة ومحاولة شطب حق العودة. وأضاف: "لن نفرط بأرضنا ولا حقوقنا ولن نتنازل عن قدسنا ولن نفرط بالبندقية والمقاومة تحت أي ظرف". وفي سياق آخر أكد رئيس الوزراء أن الحكومة وحركة حماس توجهتا للمصالحة الوطنية، لأن الوحدة سر القوة، مضيفاً: "نؤمن أن الوحدة سر القوة والسلاح الأمضى في وجه الاحتلال". وتابع: "نفتح بابا واسعا لاستعادة الوحدة ليكون لنا قيادة موحدة وبرنامج وطني واحد من أجل استعادة فلسطين".

كما دعا الإعلام للتركيز على المشتركات بين الأمة وتحييد الصراعات وعدم تأجيجها، موضحاً أن الأمة بحاجة لاستعادة وحدتها، وأكمل: "نحن من دعاة توحيد الأمة حول قضاياها وقضية فلسطين خصوصاً، نحن بحاجة لاستعادة وحدة الأمة والتحرك إعلامياً في المربعات المشتركة والبقاء ببوصلة إعلامية موحدة. وعبر رئيس الوزراء عن شكره وتقديره وشكري لكل المشاركين في المهرجان والتظاهرة الإعلامية، التي سنتناول استراتيجيات الإعلام الفلسطيني والعربي والإسلامي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٥/٥/٢٠١٤

٤. عباس قلّد الراعي وسام نجمة القدس

بيت لحم - محمد هواش: في خطوة لافتة قلّد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بطريرك أنطاكية وسائر المشرق وسام نجمة القدس وذلك خلال استقباله في قصر الضيافة في مدينة بيت لحم.

ومنح عباس البطريرك، وسام نجمة القدس" تقديراً لمواقفه القومية ومكانته الدينية ومساهماته على المستوى الإقليمي والعالمي، وعرفانا لدوره ودور لبنان الشقيق وشعبه في نصرته الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وتثميناً لشجاعته وزيارته للقدس وكسر الحصار ودعم صمود أهلها، وامتناناً منا لصلواته ودعوته لتحقيق السلام والاستقرار في الأرض المقدسة فلسطين، أرض المحبة والسلام". وفي مأدبة الغداء التي أقامها عباس على شرف البطاركة المرافقين للبابا أشار عباس الى "أنه أصدر قراراً يقضي بإعفاء الكنائس ومؤسساتها كافة من الضرائب". وأضاف "نحن على وشك التوقيع مع دولة الفاتيكان والكرسي الرسولي على اتفاقية تمت بلورتها وصياغتها بصورة مشتركة، تؤكد حقوق وامتيازات الكنيسة الكاثوليكية ومؤسساتها الدينية والتعليمية والصحية والاجتماعية في أراضي دولة فلسطين". وقال الرئيس مخاطباً البطاركة "ان كل فلسطيني يتطلع بأن تكون زيارتكم برفقة قداسة البابا فرنسيس، فاتحة أمل لإنهاء الاحتلال والمعاناة، وتحقيق السلام القائم على العدل الذي يضمن لشعبنا حقه في إقامة دولته المستقلة على اراضيها التي احتلت عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية". وعبر الرئيس الفلسطيني عن بالغ القلق لما "يجري من أحداث مؤلمة في دول مجاورة شقيقة، متمنيا عودة الأمن والاستقرار، وأن يتغلب منطق الحوار بين أبنائها كافة، آملاً أن يكون لقاء البابا فرنسيس مع البطريرك المسكوني بارثو- لوميوس في القدس غداً بشري ورسالة سلام لشعوب هذه المنطقة".

النهار، بيروت، ٢٦/٥/٢٠١٤

٥. عريقات: عباس وافق على دعوة البابا لزيارة الفاتيكان

بيت لحم- كفاح زبون: أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس أن الرئيس محمود عباس، وافق على دعوة البابا لزيارة الفاتيكان والمشاركة في صلاة من أجل السلام. وأضاف عريقات لوكالة الصحافة الفرنسية أن الزيارة ستجري في ٦ يونيو (حزيران) المقبل.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٤

٦. المتحدث باسم "الداخلية" بغزة: لجنة أمنية عربية ستدرس رتب عناصر الضفة وغزة

قال المتحدث باسم وزارة الداخلية إياد البزم، إن "رتب عناصر الأجهزة الأمنية في الضفة وغزة ستبقى كما هي دون تغيير؛ لأن الموظفين نالوا الرتب وهم على رأس عملهم"، مشيراً إلى أن هذا الملف سيدرس لاحقاً عن طريق لجنة أمنية مشكلة من عدة دول عربية.

وأضاف البزم خلال برنامج إذاعي، "سيتم دمج ٣ آلاف عنصر من موظفي سلطة رام الله ضمن الشرطة والدفاع المدني والأمن الوطني، في المقابل سيتولى جهاز حرس الرئاسة ملف المعابر حال تشكيل حكومة التوافق الوطني". وأوضح أن الحالة الأمنية بقطاع غزة مستقرة، وستبقى على هذه الحالة، "ولن تسمح الداخلية بزعزعة الحالة الأمنية وعودة الفلتان الأمني إلى قطاع غزة".

وأشار إلى أن مراكز إصلاح الداخلية "لا تحتوي على أي معتقل سياسي نهائياً وكل ما هو موجود هم معتقلون أمينيون على قضايا إخلال بالأمن العام، وقد تم محاكمتهم من قبل المحاكم الفلسطينية، والمؤسسات الحقوقية مطلعة على هذا الأمر"، لافتاً في الوقت نفسه، إلى أن قضية الإفراج عن بعض المعتقلين الأمنيين كانت تقديراً من الداخلية لتهيئة أجواء إيجابية للمصالحة.

وفيما يتعلق بمعبر رفح البري، ذكر الناطق باسم الداخلية أن المعبر أغلق ١١٥ يوماً وفتح ١٤ يوماً منذ بداية العام الحالي ما ساهم في معاناة كبيرة لأبناء الشعب الفلسطيني باعتباره المنفذ الوحيد لهم.

فلسطين أون لاين، ٢٥/٥/٢٠١٤

٧. مشير المصري: دماء المتضامنين الأتراك أمانة في أعناق المقاومة

أكد المتحدث باسم كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية النائب مشير المصري، أن دماء الشهيد المتضامن التركي سليمان أوغور سويلماز "لن تذهب هدراً وستبقى أمانة في أعناق المقاومة".

وأوضح المصري خلال تقديم وفد من نواب كتلة التغيير والإصلاح برئاسة النائب محمد فرج الغول رئيس الكتلة واجب العزاء للشهيد سويلماز في بيت العزاء الذي أقامته مؤسسة IHH التركية بغزة، أن هذه الزيارة "تأتي كواجب شرعي وقومي ووطني تجاه الشعب التركي العظيم الذي قدم الشهداء في أسطول الحرية نصرَةً لغزة".

فلسطين أون لاين، ٢٥/٥/٢٠١٤

٨. السفير الفلسطيني لدى الفاتيكان: زيارة البابا من دولة إلى دولة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال عيسى قسيسية، السفير الفلسطيني لدى حاضرة الفاتيكان، انه "سنستقبل البابا استقبالا حافلا بما يتناسب ومقامه العالي وهي زيارة دولة إلى دولة، حيث سيصل قداسته على متن طائرة عمودية مباشرة من المملكة الأردنية الهاشمية". وذكر السفير الفلسطيني أن الجانب الفلسطيني سيشكر قداسة البابا على مواقفه النبيلة ودعم حاضرة الفاتيكان للفلسطينيين في كل المواقف.

واعتبر أن "أهمية الزيارة هي أنها تجسد للسيادة الفلسطينية على الحدود المعترف بها دوليا وهي حدود ١٩٦٧ ودعم وتأييد ومباركة المواقف الفلسطينية، وهي رسالة أمل للشعب الفلسطيني خاصة أنها الزيارة الأولى لقداسته بعد انتخابه لهذا المنصب". وذكر قسيسية أن لقاء البابا مع مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين وشخصيات فلسطينية في المسجد الأقصى مهم للغاية، وقال "هذا يدل أيضا على أن الفاتيكان مع الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية".

الأيام، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٤

٩. قراقع: تصعيد إسرائيلي واسع ضدّ الأسرى المضربين عن الطعام

القدس المحتلة - برهوم جرابسي: قال الوزير الفلسطيني لشؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أمس، إن حالة تصعيد غير مسبوق وخطيرة يواجهها الأسرى الإداريون المضربون عن الطعام منذ ٣٢ يوما من قبل حكومة الاحتلال وسلطة السجون التابعة بها، في حين نقلت وسائل إعلام فلسطينية عن أسير فلسطيني، قوله، إنه تلقى بلاغا من المخابرات الإسرائيلية، بأنها معنية بموت أحد الأسرى.

وقال قراقع، إن اجراءات الاحتلال تضمنت توزيع منشور من قبل ادارة السجون على كافة الأسرى تعلن فيه اتصالها من اتفاق شهر أيار (مايو) العام ٢٠١٢، والذي ابرم تحت رعاية مصرية عشية اضراب الأسرى في ذلك العام، والذي نص على إنهاء العزل الانفرادي ووقف الاعتقال الاداري وتجديده، والسماح لأسرى غزة بالزيارات وتحسين شروط الحياة المعيشية للأسرى. وقال قراقع إن تنصل إسرائيل من هذا الاتفاق يأتي كرد على استمرار إضراب الأسرى الاداريين واصرارهم على إنهاء سياسة الاعتقال الاداري بحقهم.

وكشف قراقع أن ادارة سجون الاحتلال قامت بإعادة سياسة العزل الانفرادي، وعزلت مجددا الأسير حسن سلامة الذي قضى أكثر من ١٢ عاما في العزل، ومن المتوقع إن تعيد عزل ١٧ آخرين كان قد تم إنهاء عزلهم عام ٢٠١٢ وعلى رأسهم ابراهيم حامد وعباس السيد واحمد المغربي وغيرهم من قيادات الأسرى.

وكشفت محامية الوزارة حنان الخطيب التي زارت عددا من المضربين في سجن أيلون أن الأسرى جميعا لا يستطيعون التحرك الا على كراسي متحركة واصيبوا بهزال شديد ودوخة وفقدان للوزن وينقيؤون الدم.

الغد، عمان، ٢٦/٥/٢٠١٤

١٠. أبو مرزوق: مصر تؤيد المصالحة والعلاقة معها ستشهد تحسناً

أكدت حركة حماس أن القيادة المصرية تؤيد المصالحة الفلسطينية، وأن العلاقة مع مصر ستشهد تحسناً خلال الأيام المقبلة، مشيرة إلى أن مسؤول ملف المصالحة في حركة حماس عزام الأحمد سيصل غزة لاستئناف تشكيل الحكومة فور انتهاء استقباله بابا الفاتيكان (فرانسيس الأول) الذي يزور مدينة بيت لحم، فيما أشادت جامعة الدول العربية باستقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس «أبو مازن» بابا الفاتيكان، معتبرة أن له دلالة سياسية مهمة. وقال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لـ«حماس»، إن القيادة المصرية تؤيد «المصالحة الفلسطينية»، وإن اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية ينتظر دعوة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقد يتزامن مع إعلان الحكومة القادمة. وأوضح أبو مرزوق أن الإعلان عن موعد حكومة التوافق الوطني سيكون خلال الأسبوع الجاري.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٦/٥/٢٠١٤

١١. حماس: ما نُسب من مواقف على لسان مشعل خلال لقائه مساعد الخارجية الإيرانية لا أساس لها

بيروت: نفت حركة حماس ما ذهب إليه بعض وسائل الإعلام من تحريف بعض ما تمّ في لقاء رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل مع مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان مساء الأربعاء الماضي (٢١-٥) في الدوحة.

وأكدت الحركة، في بيان صحفي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، أن "ما نسب من مواقف على لسان مشعل وإقحام وفبركة عبارات على لسانه لم ترد في اللقاء ولا أساس لها". وأوضحت حماس على لسان مصدر مسؤول فيها أن "اللقاء جرى في أجواء إيجابية، وتمّ التباحث فيه حول آخر تطوّرات القضية الفلسطينية، وعلى رأسها المصالحة الوطنية الفلسطينية وأهميتها وضرورة إنجاحها واستمرارها، وحشد طاقات الأمة لمواجهة العدو الصهيوني".

وجدّد مشعل، خلال اللقاء بحسب البيان، "التأكيد على رؤية الحركة وموقفها تجاه الأوضاع في المنطقة، وأنها تتأى بنفسها عن لعبة المحاور، مشدداً على حرص الحركة على وحدة الأمة وتكاملها، وضرورة تجنّب الاستقطابات العرقية والطائفية والمذهبية، وفي نفس الوقت ضرورة وأهمية معالجة الأزمات الجارية ببعض البلدان العربية بحلول سياسية تتراضاها الشعوب وتحقق تطّعاتها في الحرية والعدالة والديمقراطية والحياة الكريمة".

وذكر البيان أن مشعل "أوضح أن الحركة تحترم خصوصيات الدول ولا تتدخل في شؤونها الداخلية، وهي إذ تشكر كلّ من دعم المقاومة وساندها، فإنها تتمنى الخير لشعوب الأمة التّوّاقة للحرية؛ والتي ستتوحّد كالجسد الواحد لمواجهة التحديات". وشدد مشعل على أن "المقاومة لدى حماس وشعبنا الفلسطيني أصيلة بأصالة فلسطين وتاريخها النضالي الطويل، وهي مستمرة ولن تتوقف إلاّ بتحرير فلسطين".

وأكدت "حماس" على أن "ما تمّ إقحامه أو فبركته على لسان خالد مشعل وتناقلته بعض الوسائل الإعلامية لا أساس له من الصحة، ولن يشوش على حركة حماس ومواقفها الأصيلة المعروفة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/٥/٢٠١٤

١٢. البردويل لـ"قدس برس": الحملة الإعلامية ضدّ حماس في مصر ما زالت مستمرة

غزة (فلسطين): أكد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل أن ما أسماه بـ "الحملة الإعلامية" التي قال بأن بعض وسائل الإعلام المصرية تشنها ضد "حماس" منذ تموز (يوليو) الماضي "لم تتوقف".

وقال البردويل أن هذه الحملة مازالت مستمرة في نشر ما أسماه بـ "الأكاذيب" تحت شعار النيل من "حماس" والدفاع عن الأمن القومي المصري في حين أن "هدفها الحقيقي ضرب المقاومة الفلسطينية والأمن القومي المصري معا".

وأعرب البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" عن أسفه لاستمرار الحملة ضد "حماس" في بعض وسائل الإعلام المصرية، وقال: "للأسف الشديد حتى الآن لم تتوقف الحملة الإعلامية التي تشنها بعض وسائل الإعلام المصرية ضد حركة "حماس" تحت شعار الدفاع عن الأمن القومي المصري، وهو ادعاء زائف لأن "حماس" لم تكن في يوم من الأيام جزءا من المشهد السياسي ولا الأمني المصري، ولم تتدخل يوما في أي من الشؤون الداخلية لا لمصر ولا لغيرها من الدول العربية، ولكن للأسف الشديد تتم إشاعة أكاذيب وأباطيل بحقها هدفها الحقيقي هو النيل من القضية الفلسطينية وإضعاف المقاومة وإضعاف الأمن القومي المصري في وقت واحد لصالح العدو الصهيوني"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٥/٥/٢٠١٤

١٣. أمين مقبول: تأجيل زيارة الأحمد لغزة إلى الاثنين وإعلان الحكومة الخميس

غزة- مصطفى حبوش، الأناضول: قال قيادي في حركة فتح إن زيارة مسؤول ملف المصالحة في الحركة عزام الأحمد إلى قطاع غزة تم تأجيلها إلى يوم غد الاثنين، بسبب انشغاله باستقبال بابا الفاتيكان فرانسيس الأول الذي زار مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية. وأضاف أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول في تصريح لوكالة الأناضول، أن "الأحمد سيصل غدا إلى غزة وسيجتمع مع قيادة حركة حماس لوضع اللمسات الأخيرة على حكومة التوافق الوطني".

وأوضح مقبول أن الإعلان الرسمي عن تشكيل حكومة التوافق الوطني سيكون يوم الخميس المقبل. وكان موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، قد قال في تصريح لمراسل "الأناضول" اليوم الأحد، إن عزام الأحمد سيصل القطاع مساء اليوم لاستئناف مشاورات تشكيل حكومة التوافق.

وأضاف أبو مرزوق: "أن الإعلان عن موعد حكومة التوافق الوطني سيكون خلال الأسبوع الجاري، على أبعد تقدير بعد انتهاء اللقاءات التشاورية".

ووصل بابا الفاتيكان إلى مدينة بيت لحم اليوم الأحد، على متن مروحية من الأردن، في زيارة رسمية، اختتمها قبل أن يتوجه إلى إسرائيل.

وفي ٢٣ أبريل/ نيسان الماضي، وقّع وفد فصائلي من منظمة التحرير الفلسطينية، بتكليف من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اتفاقاً في غزة مع حركة حماس، التي تحكم القطاع منذ عام ٢٠٠٧، يقضي بإنهاء الانقسام الفلسطيني، وتشكيل حكومة توافقية في غضون ٥ أسابيع، يتبعها إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني بشكل متزامن.

ونص الاتفاق كذلك على تفعيل عمل منظمة التحرير الفلسطينية، عبر إنشاء قيادة مؤقتة لها، تضم رؤساء الأحزاب والفصائل الفلسطينية، بالإضافة لأعضاء اللجنة التنفيذية الحالية لها.

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٥/٢٠١٤

١٤. أسامة حمدان: اجتماع المنظمة سيتبع إعلان الحكومة الفلسطينية

الرسالة نت- محمود هنية: أكدّ أسامة حمدان رئيس العلاقات الخارجية في حركة حماس، أن الدعوة لاجتماع الإطار القيادي لمنظمة التحرير سيتزامن مع إعلان الحكومة الفلسطينية الجديدة المتوقع خلال أيام.

وقال حمدان في تصريح لـ"الرسالة نت"، إن "الإعلان عن الحكومة قاب قوسين أو أدنى"، مشيراً إلى أنه جرى التفاهم بين رئيس السلطة محمود عباس وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس على تطبيق ما تم التفاهم عليه بشأن الإطار القيادي خلال زيارة أبو مازن لقطر.

وبشأن معبر رفح، أوضح أن اتفاق القاهرة نص على أن تكون إدارة المعبر بين الطرفين المصري والفلسطيني، مضيفاً أن الجميع يدرك أن اتفاق ٢٠٠٥ لم يعد صالحاً لإدارة المعبر.

ورفض حمدان أن يُعطى الاحتلال أي امتيازات بالعودة للتحكم بالمعبر، في ضوء محاولاته الدائمة لإفشال المصالحة الفلسطينية.

مشيراً إلى أن أزمة قوائم المنع من السفر عبر معبر رفح في الجانب المصري سيعمل الجميع من أجل حلها بعد حكومة التوافق.

وردّاً على كتابة دستور فلسطيني جديد، أكدّ أن الحركة ستمضي في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع فتح، منوهاً إلى أن أي اجتهادات لم يتم الاتفاق عليها فإن من شأنها أن تصرف الأنظار عن المصالحة.

وعلى صعيد آخر، أكد أن المقاومة هي السبيل الحقيقي لإنهاء معاناة الأسرى مشدداً أن المقاومة استجابة طبيعية لحالة التصعيد "الاسرائيلية" ضد الشعب الفلسطيني.

الرسالة، فلسطين، ٢٤/٥/٢٠١٤

١٥. أبو شهلا: "حكومة الوفاق" خلال أيام وتضم ١٥ وزيراً

غزة- القدس دوت كوم: قال القيادي في حركة فتح، فيصل أبو شهلا، إن الإعلان عن حكومة الوفاق سيكون خلال الأيام المقبلة، مبينا أن عضو اللجنة المركزية عزام الأحمد سيصل غزة في أي لحظة لنقل الرد النهائي على الأسماء التي رفعت عقب اجتماعات غزة للرئيس محمود عباس.

وأوضح في تصريحات لإذاعة الكتاب الفضائية، صباح اليوم الأحد، أن موعد إعلان تشكيل الحكومة ليس مرتبطاً بموعد الانتخابات المصرية وأن إعلانها سيجري في رام الله.

ورأى أن خمسة أسابيع لتشكيل الحكومة كانت عبارة عن مرحلة عمل لتحظى الحكومة بالقبول الدولي، وهو ما نجحت به جهود الرئاسة الفلسطينية التي تحركت تجاه كافة الساحات وغيرت من مواقف الاتحاد الأوروبي وحتى الموقف الأميركي.

وأكد على وجود دعم عربي كامل لإتمام المصالحة الفلسطينية، مشدداً على ضرورة أن يتواصل هذا الدعم على كافة الأصعدة السياسية والمالية وغيرها.

وأشار إلى أن "الحكومة ستلتزم بتعليمات وبرنامج الرئيس عباس، وأن لديها مهام متفق عليها تتمثل في إنهاء الانقسام، والإشراف على المصالحة المجتمعية، وإنهاء حصار غزة وفتح معبر رفح بالتنسيق مع مصر ودورها في الأجواء الملائمة للانتخابات، وأن ليس لها أي مهام سياسية خارجية مباشرة وستلتزم بنهج الرئيس عباس".

وأكد أن الحكومة ستكون "حكومة إنقاذ مؤقتة" تضم ١٥ وزيراً محددة المهام، مشيراً إلى أن المعايير التي اتخذت لترشيح الحقائق الوزارية خلال اللقاءات التي جرت بغزة هي الاستقلالية والخبرة وامتلاك القدرة على التنقل بين غزة والضفة.

وحول رئاسة الحكومة، قال أبو شهلا، إنه وفقاً لاتفاق الدوحة واتفاق حركتنا فتح وحماس في غزة سيتولى الرئيس محمود عباس رئاسة الحكومة، مبيناً في الوقت ذاته أنه يمكن له أن يسند مهام رئاسة الوزراء إلى غيره وفقاً لتقديراته.

وفي رده على سؤال حول إمكانية تولي الحكومة من قبل الدكتور رامي الحمد الله، أوضح أبو شهلا، أن حركتنا فتح وحماس متوافقتان على شخصية الحمد الله.

وحول اتهامات بعض قوى اليسار بأن فتح وحماس تعتمدان المحاصصة فيما بينهما بشأن تشكيل الحكومة، أكد القيادي في فتح أن الحكومة ستكون من المستقلين تماما، "ولذلك لا يوجد أي محاصصة في مثل شكل هذه الحكومة".

القدس، القدس، ٢٥/٥/٢٠١٤

١٦. أبو عين: مشاورات تشكيل الحكومة الفلسطينية سلسة ولا وجود لضغوط إسرائيلية

رام الله (فلسطين): أكد عضو المجلس الثوري في حركة فتح زياد أبو عين أن الطريق أمام إنهاء الانقسام وانجاز المصالحة والإعلان عن حكومة التكنوقراط التوافقية أصبحت سالكة، وأن نهاية الأسبوع الجاري ستشهد ميلاد الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسة رامي الحمد الله.

ونفى أبو عين في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" وجود أية صعوبات تعترض مشاورات تشكيل الحكومة، أو وجود أي فيتو إسرائيلي أو أمريكي بشأنها، وقال: "الإرادة الوطنية الجمعية لدى الشعب الفلسطيني وقيادته السياسية مجمعة على ضرورة إنهاء هذا الانقسام الخطير، والضامن والحامي لهذه الإرادة هو الشعب الفلسطيني الذي تضرر كثيرا من الانقسام. والمشاورات بشأن تشكيل الحكومة لا تزال جارية وهي تجري بسلاسة، وسيتم الإعلان عن الحكومة بعد زيارة البابا وانهاء الانتخابات المصرية، أي في نهاية الاسبوع الجاري ستكون الحكومة مشكلة".

وأضاف: "أما فيما يتصل بالفيتو الإسرائيلي والأمريكي، فهذه أمور لا وجود لها، هناك اتفاق فلسطيني على أن تكون الحكومة المقبلة حكومة من التكنوقراط المستقلين وغير المنتمين للفصائل، هذا الموقف متفق عليه، وأن تكون هذه الحكومة ملتزمة بسياسة الرئيس محمود عباس الخارجية، أي اتفاقات السلام وشروط الرباعية وغيرها من الاتفاقات، هذه حكومة تتبع الرئيس"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٥/٥/٢٠١٤

١٧. أبو عماد الرفاعي: لا أمن للمخيمات دون أمن لبنان

دعا ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي، إلى ضرورة تعزيز العلاقة الثنائية بين المخيمات الفلسطينية والدول المستضيفة لها؛ "لأن أمن لبنان من أمن المخيمات، ولأنه لا أمن للمخيمات دون أمن لبنان"، لافتاً إلى ضرورة توفير كافة الظروف الملائمة من أجل إنجاح المبادرة الفلسطينية لدعم الحملة الأمنية في المخيمات.

أقوال الرفاعي جاءت خلال حفل توقيع كتاب هيثم زعيتر بعنوان "زلزال الموساد.. العملاء في قبضة العدالة"، في قاعة بلدية صيدا، بحضور قادة الأجهزة الأمنية اللبنانية، ومفتي صيدا والجنوب سليم سوسان، وممثلين عن الأحزاب اللبنانية والفصائل والقوى الفلسطينية الإسلامية والوطنية. وأكد الرفاعي أن نجاح المبادرة مصلحة فلسطينية لبنانية مشتركة، وإنجاحها مسؤولية الجميع، "لأن أخطر ما يخطط للمخيمات هو محاولات الإيقاع بينها وبين محيطها، سيما زجها في صراع مع جمهور المقاومة، بهدف تدمير المخيمات وتشويه صورة المقاومة".

وطالب بضرورة تنفيذ حكم الإعدام بالعملاء الذين ثبت تورطهم في قضية اغتيال الأخوين الشهيد المجذوب، شاكرًا القضاء والقوى الأمنية اللبنانية، الذين وقفوا سدًا منيعاً في وجه محاولات العدو اختراق المجتمع اللبناني، ومارسوا مقاومة حقيقية، وأخذوا على عاتقهم حماية المقاومة، بل والمجتمع بأسره، من العمالة والعملاء.

فلسطين أون لاين، ٢٥/٥/٢٠١٤

١٨. الاحتلال يعزل الأسير عباس السيد بسبب إضرابه عن الطعام

ذكرت القدس، القدس، ٢٥/٥/٢٠١٤، من رام الله، أن محامي نادي الأسير أفاد أن إدارة سجون الاحتلال نقلت رئيس الهيئة العليا لأسرى حركة حماس الأسير عباس السيد من سجن "هداريم" لعزل سجن "ريمونيم" منذ ٥ أيام.

وأضاف النادي في بيان له أن السيد أعلن إضرابه المفتوح عن الطعام اسناداً لرفاقه الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام منذ ٣٢ يوماً. ويقضي الأسير السيد حكماً بالسجن المؤبد ٣٦ مرة إضافة لـ ٢٠٠١ عام.

وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٦/٥/٢٠١٤، من نابلس، أن عباس السيد، دعا الأسرى الإداريين إلى الصمود والثبات حتى تحقيق النصر في معركة إضرابهم عن الطعام. راجياً أن لا يقع شهداء بين صفوف الأسرى المضربين.

جاء ذلك خلال رسالة خطية وصلت لمركز "أحرار" كتبها السيد من داخل عزله في سجن ريمونيم، مخاطباً فيها الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، وأهالي الأسرى وذويهم، والقادة والفصائل وعموم الشعب الفلسطيني.

١٩. بيريز و نتنياهو: "إسرائيل" دولة يهودية ديمقراطية تطبق التعايش بسلام

ذكرت القدس، القدس، ٢٥/٥/٢٠١٤، أن الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز تعهد لدى استقباله هو ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بابا الفاتيكان في إسرائيل بمواصلة العمل من أجل السلام. وقال "إذا كان السلام يتطلب تقديم تضحيات فان التضحيات من أجل السلام مفضلة على التهديد بالحرب .. ايادينا ممدودة بالسلام وسوف تظل ممتدة بالسلام وسوف نسعى للسير في الطريق الصحيح لتحقيقه"، وذلك حسب ما نقلت صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية على موقعها الالكتروني.

من جانبه، رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ببابا الفاتيكان فرنسيس الأول قائلاً إنه "يأتي بروح من المصالحة والايمان والسلام التي يحملها العديد من المسيحيين في انحاء العالم وغيرهم". و اضاف نتنياهو ان زيارة البابا فرنسيس لإسرائيل "تشكل علامة هامة في تاريخ العلاقات بين المسيحيين واليهود"، حسب ما ذكرته الإذاعة الإسرائيلية اليوم الأحد.

وقال نتنياهو ان معاداة السامية "جريمة ضد الرب وضد الانسانية"، مشيراً بهذا الخصوص الى حادث الاعتداء الذي وقع أمس في المتحف اليهودي ببروكسل.

وأضافت السبيل، عمان، ٢٥/٥/٢٠١٤، أن نتنياهو اعتبر أن زيارة بابا الفاتيكان إلى إسرائيل هي بمثابة "فصل هام في تاريخ العلاقات بين اليهود والنصارى التي استمرت ألفي عام".

وقال في كلمة له بمراسم استقبال البابا في مطار بن غوريون الدولي: " قداسك أنت الآن في قلب الشرق الأوسط وإسرائيل تحافظ على المسيحيين وتسمح لأبناء الديانات الأخرى بالوصول إلى المواقع المقدسة". و جدد نتنياهو اعتبار القدس "عاصمتنا الأبدية وقلب امتنا".

وبدوره قال الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، في كلمة بمراسم استقبال البابا: "لقد جئت اليوم قداسك من أجل أن تحافظ على الوحدة بين الشعوب.. نريد أن نشرك على زيارتك وعلى تصميمك على محاربة اللاسامية". وأشار إلى أن "إسرائيل دولة يهودية ديمقراطية تطبق التعايش بسلام وهي دولة تطمح للسلام مع كل جيرانها"، مضيفاً: "نأمل أن يتحقق السلام في ربوع بلادنا".

٢٠. ليبرمان: التغطية الصحفية والإعلامية الواسعة مسؤولة عن وجود منظمة "دفع الثمن" الارهابية

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أعتبر وزير خارجية إسرائيل أفيغدور ليبرمان بأن موقف بعض الصحفيين والتغطية الاعلامية الواسعة لما بات يعرف في إسرائيل بـ"دفع الثمن"، هي التي ساهمت في وجود هذه الظاهرة.

ونقل موقع القناة السابعة للتلفزيون الاسرائيلي عن ليبرمان قوله أمس، ان الفجوة بين التغطية الاعلامية لما حدث في قرية طوبا زنجريا الجمعة الماضي (محاولة الاعتداء على ثلاثة من اليهود)، وأحداث "دفع الثمن" تعطي دفعة قوية لظاهرة "دفع الثمن". وقال انه سبق وأدان عمليات "دفع الثمن" ضد الفلسطينيين داخل الخط الأخضر وكذلك في الضفة الغربية والاعتداءات ضد الجيش الاسرائيلي أكثر من مرة، والتي سببت وتسبب ضررا كبيرا لإسرائيل، و اضاف "لكن يجب القول بأن التغطية الاعلامية من قبل بعض الصحفيين وكذلك تجمعات من اليسار والتي تبحث دائما عن ادانة اليمين، هي التي تسببت في وجود ظاهرة دفع الثمن وتعززها. الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٤

٢١. وزراء ونواب رداً على نتياهو: لا يجدر ارتجال تصريحات لدوافع سياسية محلية

الناصره - الحياة: لا تزال تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو عن "فكرة الخطوات الأحادية الجانب التي تحظى بالتأييد داخل إسرائيل"، تحدثت جديلاً واسعاً في الساحة الحزبية الإسرائيلية، خصوصاً أنها لاقت تفسيرات متناقضة. ولم يتردد وزير السياحة عوزي لنداو (ليكود بيتنا) من توجيه انتقاد لرئيس حكومته على "أقواله التي لا لزوم لها، بل المضرة"، مضيفاً أن مثل هذه التصريحات قد تستدعي ضغوطاً دولية على إسرائيل من الولايات المتحدة ودول أوروبية، وتشجع السلطة على التحريض على إسرائيل. وزاد أن العالم قد يفسر هذه التصريحات استعداداً إسرائيلياً لتقديم تنازلات أحادية الجانب، "بعد ان قدمت إسرائيل خلال السنوات الأخيرة مثل هذه التنازلات من دون مقابل". وقال الوزير يوفال شتاينتس، إن "ابو مازن فجر المفاوضات، لكن هذا لا يعني ان ندخل في عاصفة ... لننتظر شهراً وندرس ونواكب الأمور ونقرر ما ينبغي علينا فعله". وأضاف أنه "لا يجدر ارتجال تصريحات لدوافع سياسية محلية، إنما يجب وضع برنامج واضح يضمن الاستقرار لسنوات كثيرة". وكانت النائب اليسارية زهافه غالوون اعتبرت تصريحات نتياهو "فذلكة إعلامية" لحرف الأنظار عن مسؤوليته في فشل المفاوضات.

الحياة، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٤

٢٢. "هارتس": نتياهو يريد معاملة الحركة الإسلامية في أراضي ٤٨ كـ "منظمة إرهابية"

٤٨عرب: قال رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتياهو، خلال جلسة الحكومة اليوم الأحد، انه يجب اخراج الحركة الاسلامية الجناح الشمالي، بقيادة الشيخ رائد صلاح، خارج القانون، مثلما تم اخراج حركة كاخ اليمينية المتطرفة، التي اعلنت عنها الحكومة الاسرائيلية كحركة ارهابية. صحيفة "هارتس" التي أوردت النبأ في موقعها على الشبكة، أفادت أن أقوال نتياهو وردت خلال بحث اقامة لجنة وزارية خاصة بالوسط العربي.

عرب ٤٨، ٢٥/٥/٢٠١٤

٢٣. وزارة المالية الإسرائيلية رفضت طلباً لدعم وزارة الجيش الإسرائيلي

عكا أون لاين: ذكرت القناة العاشرة الإسرائيلية أن نائب وزير المالية الإسرائيلي "ميكى ليفي" أعرب اليوم عن انتقاده الشديد للطلب الذي تقدمت به وزارة الجيش الإسرائيلي في وقت سابق بشأن الحصول على مزيد من التمويل داعياً إياها إلى تحديد أولوياتها بشكل مباشر. وأضافت القناة أن ليفي رد بشكل سلبي على طلب وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعالون بتحويل مزيد من التمويل للوزارة التي يتولى مهامها، بزعم أنها تواجه أزمة مالية غير مسبوقة. وصرح نائب وزير المالية بقوله "من غير المعقول أن يطالبوا بمزيد من التمويل الآن، فهم لا يعرفون كيفية إدارة ميزانيتهم، ويحتاجون للجلوس لتحديد أولوياتهم بشكل مباشر، فميزانية الجيش ليست أهم من ميزانية وزارة الصحة".

عكا اون لاين، ٢٥/٥/٢٠١٤

٢٤. هابر: لبنان دولة مستحيلة والإغراء بمهاجمتنا يتعاضد بالوطن العربي

الناصره - زهير أندراوس: يُعتبر المحلل إيتان هابر من صحيفة (يديعوت أحرانوت) من أكثر المحللين الإسرائيليين تأثيراً على صنع الرأي في إسرائيل وعلى دوائر صنع القرار، فهذا المحلل المخضرم، كان رئيس ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق يتسحاق رابين. وفي الذكرى الـ ١٤ لسحق جيش الاحتلال وكنسه من الجنوب اللبناني قال هابر إنَّ لبنان دولة مستحيلة، دولة لا تسري عليها كل القوانين المعروفة في العالم، لافتاً إلى أنَّه من تجربة حرب ١٩٨٢ يُمكن القول إنَّها دولة لا يعتبر الجنون فيها مرضاً، على حدِّ وصفه. وتابع: إنَّ كل من جرَّب

لبنان مرّة ما، على امتداد الأجيال الماضية، وتأثر من سقوط الأرز فوق رأسه، ولم يلحظ قدميه الغارزتين إلى أعماق الوحل، فليقرأ مذكرات كونستنتين يزيلي حول لبنان في القرن التاسع عشر. وأشار إلى أنّه لهذا السبب ليس لإسرائيل ما تنتظره وراء الأسلاك في لبنان، وكل يوم من الهدوء عبارة عن مكسب صافي، غير أنّ العقل يقول حسب التقليد اللبناني أنّ فترة الهدوء لن تطول كثيراً. كما رأى أنّ الأجراء بمهاجمتنا يتعاضم في المعسكر العربيّ، في ضوء الضعف والتآكل في قدرة الاستيعاب لدى الشعب الإسرائيليّ، وهذه حقيقة مؤلمة وحزينة، وصفها نائب وزير الأمن الأسبق افرام سنيه وصفاً دقيقاً عندما قال: إنّ تآكل قدرتنا على الصمود، وانخفاض قدرتنا على الاستيعاب، هو الذي أخرجنا من لبنان، على حدّ تعبيره.

وخلص إلى القول: خسارة إسرائيل لأصدقائها في المنطقة، خسارة لأهمّ قيمة كانت تملكها، ألا وهي قوة الردع في مجالات متعدّدة وليست العسكرية فحسب، لافتاً إلى انقلاب المعادلة التي كانت قائمة، حيث أصبحت إسرائيل هي المرتدعة في مختلف هذه المجالات، سياسياً وقضائياً وعسكرياً.

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٥/٢٠١٤

٢٥. هآرتس: ٢٢ ألف جندي عدد المتهربين من الخدمة والجنود غير المنضبطين سنوياً

القدس المحتلة - (وكالات): كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية أمس عن وجود نسبة تهرب عالية جداً من الخدمة الإلزامية في الجيش الإسرائيلي حيث بلغ عدد المتهربين من الخدمة والجنود غير المنضبطين ٢٢ ألف جندي سنوياً.

الغد، عمان، ٢٦/٥/٢٠١٤

٢٦. اعتقال ٢٦ يهودياً متطرفاً بينهم جنود في القدس تظاهروا ضد زيارة البابا

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أعلنت الشرطة الاسرائيلية أمس اعتقال ٢٦ شخصا من نشطاء اليمين المتطرف اليهود في القدس، شاركوا في تظاهرة ضد زيارة البابا فرنسيس. وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد انه من بين المعتقلين "جندي قام بتهديد شرطي بسلاحه بينما كان يتم اعتقال أحد رفاقه. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان نحو ١٥٠ متطرفاً يهودياً تجمعوا ليل السبت الاحد للتديد بزيارة البابا والتتديد بما سموه "الحملات الصليبية ومحاكم التفتيش".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٥/٢٠١٤

٢٧. "بتسليم": إدانة واحدة من بين ١٨ قضية قتل لفلسطينيين على يد الجيش الإسرائيلي

الناصره - وديع عواودة: يستدل من معطيات رسمية أن النيابة العامة التابعة لجيش الاحتلال قد أصدرت تعليماتها للشرطة العسكرية للتحقيق بـ ١٨ عملية وفاة لفلسطينيين داخل الضفة الغربية خلال العامين الأخيرين لكن التحقيق تم في ثلاث منها فقط. وتفيد معطيات منظمة بتسليم الإسرائيلية أنه في حالة واحدة فقط تم تقديم لائحة اتهام وإدانة جندي بقتل فلسطيني.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٤

٢٨. دراسة إسرائيلية: الموضوع الفلسطيني أصبح يتلقى اهتماماً دولياً أقل بكثير منذ بدء الربيع العربي

القدس المحتلة - سما: قالت دراسة صادرة عن مركز بيغن السادات إنّ سيناء لم تكن التحدي الوحيد الذي واجهته إسرائيل، فقد خلقت زعزعة الاستقرار في الأردن، والتي جرى تجاهلها طويلاً، قلقاً متنامياً في تل أبيب، وتابعت أنّه في الأثناء، بدأ القتال في سورية في جذب انتباه تنظيمات جهادية عالمية، والتي تمكنت من تثبيت مواطني أقدامها هناك بينما يهوي البلد في أتون الفوضى العارمة، وأوضحت أنّ دولة الاحتلال راقبت هذه التطورات بقلق، ووجدت القيادة الإسرائيلية نفسها في ورطة تتعمق باطراد أمام السؤال: مع صعود هذا العدد الكبير من المجموعات المسلحة، هل ما تزال الدول تشكل لاعبين مهمين وذوي صلة؟.

بالمقابل، قالت إنّ هناك أسباباً لدى القيادة في إسرائيل للشعور بالارتياح، أحدها هو أنّ الموضوع الفلسطيني أصبح يتلقى اهتماماً دولياً أقل بكثير منذ بدء "الربيع العربي". ولفنت الدراسة إلى أنّه من شأن سقوط نظام الأسد أن يخدم المصالح الإسرائيلية عبر زعزعة استقرار المحور الإيراني الشيعي. ومن جهة أخرى، وعلى ضوء ضعف المعارضة السورية العلمانية، فإنّ من الممكن أن يجلب نصر المتمردين نظاماً إسلامياً معادياً لإسرائيل ويضعهم في حديقتهما الخلفية الخاصة، موضحة أنّ الأسد يشكل نوعية معروفة، إنّهُ عدو معنر رسمياً، يحكم من قصر، والذي يمكن الاتصال به، لكن التنظيمات المتمردة متعددة جدّاً إلى درجة يستحيل معها قتالها أو التفاوض معها كما يتم في العادة مع الدول.

ولفنت إلى أنّه مع تحوّل جنوبي الجولان ليكون ملاذاً استراتيجياً للتنظيمات الإسلامية الراديكالية، تتعرّض إسرائيل رهنأً لضغط متزايد للاختيار بين محاولة إعادة قولبة المنطقة والتأثير فيها بشكل كبير، أو الانتظار ورؤية ما يحمله المستقبل. ويظهر تحليل التصرفات الإسرائيلية حتى الآن أنّه لم يتم التوصل إلى استنتاج بهذا الخصوص.

والمعروف أن إسرائيل لا تساعد الثوار في داخل سورية أو خارجها، ما يشي بأنها تفضل استمرار بقاء نظام الأسد، مختارة العدو الذي تعرفه. ومع ذلك، فإنّ رغبة إسرائيل في تأمل فكرة التدخل الدولي وتوسيع عملياتها الإنسانية، قد تشير إلى تغيير يلوح في الأفق. لقد حاولت إسرائيل جهودها حتى الآن إبقاء نفسها بعيدة عن الشرق الأوسط، وعن الصراع السوري على وجه التحديد، ولكن، في الأثناء، تبقى إسرائيل أسيرة دفاعها الخاص، ورؤيتها المستندة إلى الأمن، ولم تبدع في الانخراط الدبلوماسي أبداً، خاصة في الشهور القليلة الماضية، بينما كان كامل الجسم الدبلوماسي الإسرائيلي ينفذ إضراباً.

ومع ذلك، يبقى من الممكن أن تسمح المبادرات الدبلوماسية والإنسانية لإسرائيل بلعب دور بناء وكسب حلفاء جدد للمستقبل. ومن الممكن أن يثبت الـ ٨٠٠ جريح سوري الذين عولجوا في إسرائيل أنهم أفضل سفراء. وخُصت الدراسة إلى القول، أقدمت إسرائيل أيضاً على رسم خطوطها الحمراء الخاصة من خلال تنفيذ الضربات الجوية ضد الأهداف العسكرية السورية، لمنع نقل الأسلحة الاستراتيجية (خاصة من سورية إلى حزب الله) والتصدي للتهديد المائل في تدفق الصراع السوري إلى الجولان، أو إلى داخل الأراضي الإسرائيلية، على حدّ قولها.

وكالة سما الإخبارية، ٢٦/٥/٢٠١٤

٢٩. "بنك إسرائيل": ١,٥ مليار دولار خسائر الاقتصاد الإسرائيلي الناجمة عن حوادث السير سنوياً

الناصرة: أفادت معطيات رسمية، بأن حجم الخسائر المادية التي يتكبدها الاقتصاد الإسرائيلي سنوياً جراء حوادث السير تبلغ خمسة مليارات شيكل (حوالي مليار ونصف دولار أمريكي). ووفقاً للمعطيات الصادرة عن "بنك إسرائيل"، فإن حوادث السير المسجلة سنوياً في الدولة العبرية باتت تشكّل عبئاً مادياً كبيراً على الموازنة الإسرائيلية.

قدس برس، ٢٥/٥/٢٠١٤

٣٠. مؤسسة الأقصى: برنامج احتلالي لاستباحة القدس بمسيرات واحتفالات تهويدية الثلاثاء والأربعاء

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الاحد ٢٥/٥/٢٠١٤ إن الاحتلال الاسرائيلي وأذرعته التنفيذية وضعت برنامجاً مكثفاً ومتنوعاً يستباح القدس المحتلة، ضمن "احتفالاته" بالذكرى الـ ٤٧ لإستكمال احتلال القدس والمسجد الأقصى، أو ما يطلق عليه الاحتلال "يوم يروشالايم- ذكرى توحيد شطري القدس"، والذي يوافق يوم الأربعاء ٢٨/٥/٢٠١٤م.

ومن أبرز هذه الفعاليات مسيرة ضخمة تنظم عصر يوم الأربعاء ٢٨/٥/٢٠١٤ تنطلق من أماكن قريبة من خط التماس بين غربي القدس وشرقي القدس، وتخترق أزقة البلدة القديمة بالقدس المحتلة، وتختتم بمهرجان راقص في ساحة البراق - أو ما يسميه الاحتلال باطلا بـ"ساحة المبكى"، وكذلك تقوم بإغلاق كامل شارع الواد وخان الزيت - في البلدة القديمة- منذ عصر يوم الأربعاء وحتى ساعات المساء المتأخرة .

وأضافت المؤسسة أن بلدية الاحتلال ومنظمات أخرى أعلنت عن برنامج احتفالي يومي الثلاثاء ٢٧/٥/٢٠١٤ والاربعاء ٢٨/٥/٢٠١٤ محوره فعاليات غنائية راقصة وصاخبة تمتد الى عمق الليل، فيما تنظم منظمات أخرى مسيرات وجولات صباحية ومسائية للطلاب وغيرهم في أنحاء مدينة القدس، وبالذات في منطقة الأسوار التاريخية وداخل القدس القديمة.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم افحم، ٢٥/٥/٢٠١٤

٣١. ممثل الأسرى المضربين: الشباك أبلغنا أنه معني بموت أحد الأسرى

جنين - علي سمودي: قال ممثل الأسرى المضربين عن الطعام في مختلف السجون، محمود شبانة، إن جهاز الشباك أبلغهم أنه معني بموت أحد الأسرى الإداريين المضربين منذ أكثر من ٣٠ يوماً. وتعليقاً على هذا الكلام قال وزير الأسرى عيسى قراقع للقدس دوت كوم، ان قيام ممثلي جهاز الشباك بإبلاغ ممثل الأسرى المضربين عن الطعام في مختلف السجون، "بان المخابرات معنية بموت أحد الاسرى المضربين وتأديبهم واركاعهم" هو تصريح علني بالقتل، مطالباً الامم المتحدة بالتحرك الفوري لإنقاذ حياة المضربين.

القدس، القدس، ٢٥/٥/٢٠١٤

٣٢. الحركة الأسيرة في معتقلات الاحتلال تدرس خوض إضراب عام مفتوح تضامناً مع "الإداريين"

رام الله: كشف مركز حقوقي فلسطيني، النقاب عن مشاورات بين قيادات الحركة الأسيرة في المعتقلات الإسرائيلية للدخول في إضراب جماعي مفتوح رداً على تجاهل سلطات الاحتلال لمطالب الأسرى الإداريين.

وأوضح مركز "الأسرى" للدراسات في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الأحد (٥/٢٥)، أن قيادة الحركة الأسيرة الفلسطينية تعكف على دراسة قرار الخوض في إضراب عام وشامل يطال كافة التنظيمات الفلسطينية في سجون الاحتلال، في حال عدم الاستجابة لمطالب الأسرى الإداريين

الذين دخلوا يومهم الـ ٣٢ على التوالي في إضرابهم المفتوح احتجاجاً على اعتقالهم التعسفي بموجب "الملفات السرية".

قدس برس، ٢٥/٥/٢٠١٤

٣٣. موقع "واللا": نقل ١٣ أسيراً من المضربين عن الطعام إلى المستشفيات

٤٨ عرب: قالت مصادر اسرائيلية ان ١٣ اسيرا من المضربين عن الطعام نقلوا، يوم الأحد، الى المستشفى لتلقي العلاج بعد تدهور وضعهم الصحي وتم توزيعهم على ثلاث مستشفيات. وأفاد موقع "واللا" الاسرائيلي ان ثمانية أسرى نقلوا الى مستشفى ايخيلوف في تل أبيب وخمسة الى مستشفى سوروكا في بئر السبع والشارون في بيتح تكفا. وكانت منظمات حقوقية قد حذرت من دخول آراب الأسرى الإداريين منذ شهر مرحلة الخطر واحتمال سقوط شهداء منهم اذا ما تواصل الاضراب.

عرب ٤٨، ٢٥/٥/٢٠١٤

٣٤. "مجموعة العمل": توقيف ثمانية لاجئين فلسطينيين من سورية في مطار بيروت

دمشق: قالت مجموعة "العمل من أجل فلسطينيي سورية" إن الأمن العام اللبناني أوقف ثمانية لاجئين فلسطينيين سوريين في مطار بيروت الدولي. ونقلت المجموعة عن مصادر فلسطينية مطلعة تأكيدها بأن توقيفهم تم بناء على إشارة من المدعي العام بتهمة التعامل بتأشيرات مزورة للسفر إلى إحدى الدول العربية في شمال أفريقيا. وأشارت إلى أن الأمن العام اللبناني أصدر قراراً يقضي بترحليهم إلى سورية. ومن جانب آخر أصدرت المجموعة تقريراً بعنوان "بلاد العرب تلفظ فلسطينيي سورية"، حيث يرصد التقرير عدداً من الحالات التي تعرض فيها الفلسطينيون السوريون لانتهاكات حقوقية من قبل السلطات اللبنانية.

كما يسلط التقرير الضوء على معاناة اللاجئين من ناحية العمل والتعليم وحرية الحركة، إضافة إلى تقييد دخول اللاجئين الفلسطينيين إلى لبنان، وما تتسبب به تلك الضغوط من ظهور دعوات من بعض الشباب للهجرة إلى البلدان الغربية.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٥/٥/٢٠١٤

٣٥. جمعية حقوق المواطن: ٧٥% من سكان شرقي القدس يعيشون تحت خط الفقر

تحتفل السلطات الإسرائيلية هذا الاسبوع بما يسمى "يوم القدس"، وهو ذكرى احتلالها للقدس الشرقية عام ١٩٦٧، ومن ثم ضمّها وفرض القانون الإسرائيلي عليها. بينما تزعم هذه السلطات أن مدينة القدس موحدة تحت سيادتها، إلا أن الفجوات واسعة في تطبيق القانون بين القدس الشرقية والقدس الغربية واضحة للعيان. في هذا السياق، أصدرت جمعية حقوق المواطن، كما كل عام، معطيات وحقائق تبرز هذه الفجوات وتدلل على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الصعب في مدينة القدس. كما وتسلط الضوء على الإهمال الشديد للأحياء المقدسية خلف جدار الفصل.

القدس الشرقية بالأرقام ٢٠١٤

ديموجرافيا

يزيد عدد سكان القدس الشرقية عن ثلث سكان المدينة بقليل. وفقاً لمعطيات دائرة الإحصاء المركزيّة، فإنّ ٢٨١،٠٠٠ نسمة من مجمل ٨٠٤،٤٠٠ نسمة هم من المسلمين (٣٥%) و ١٤،٧٠٠ نسمة من المسيحيين (نحو ٢%).

الفقر والرفاه

٧٥،٣% من سكان القدس الشرقية، و ٨٢،٢% من الأطفال، يعيشون تحت خطّ الفقر. ٧،٥١٣ طفلاً فلسطينياً معرّفون كأطفال يتهدّدهم الخطر، وهم يشكّلون ٥٣% من مجمل الأطفال الذين يتلقون عناية خدمات الشؤون الاجتماعية البلدية.

تربية وتعليم

لا يتعدّى عدد الطلاب الفلسطينيين الذين يدرسون بالمدارس البلدية الرسميّة نسبة ٥٣%؛ ويسود في الجهاز البلديّ نقص قوامه ٢،٠٠٠ صفّ تدريسيّ. ٣٦% من الطلاب لا يnehون ١٢ سنة دراسيّة.

الصحة

توجد ٢٥ عيادة لصحة الأم والطفل في غربيّ المدينة، وأربع عيادات كهذه فقط في شرقها؛ الالتزام بتأسيس عيادة أخرى، لتكون الخامسة، يواجه مفاوضات منذ عدّة سنوات؛ نحو ٨٠%-٨٥% من البالغين ونحو ٩٠% من القاصرين بحاجة إلى عناية نفسانيّة لا يتلقونها.

تطوير وبناء وهدم بيوت

١٤% فقط من مساحة القدس الشرقية مخطط لغرض البناء الفلسطيني السكني. وتصل نسب البناء القسوى في الأحياء الفلسطينية إلى ٢٥%-٥٠%، فيما تراوح في الأحياء اليهودية بين ٧٥%-١٢٥%؛ ومنذ مطلع عام ٢٠١٤ هُدم ١٧ بيتاً ومبنى على الأقل. منذ عام ١٩٦٧، صُودر ثلث أراضي الفلسطينيين في القدس، وشُيِّدت عليها عشرات آلاف الشقق لصالح السكان اليهود؛ ٣٥% من الأراضي المخططة في الأحياء الفلسطينية مُعرّفة كمنطقة طبيعية مفتوحة يُحظر البناء عليها.

المياه والمجاري

يُوجد في القدس الشرقية نقص بخطوط المجاري على امتداد نحو ٥٠ كيلومتراً، وبدلاً من ذلك يجري استخدام خزانات الصرف الصحي؛ وتؤدي الفيضانات المتكررة إلى المكاره الصحية؛ وتوجد أيضاً صعوبة مستمرة في الارتباط بشبكة المياه.

البريد

لا يوجد في القدس الشرقية إلا تسعة فروع للبريد، مقابل ٤٢ فرعاً في المدينة الغربية؛ وفي أحياء كثيرة يجري توزيع البريد بشكل غير منتظم ومستقرّ - فثمانية سعاة بريد وثلاثة مقاولي توزيع فقط يوزعون البريد لكلّ أحياء القدس الشرقية، مقارنةً بـ ١٣٣ ساعي بريد يعملون في المدينة الغربية.

الجدار والأحياء التي خلفه

أدى بناء ١٤٢ كيلومتراً من جدار الفصل، وإغلاق المعابر، واتّباع سياسة تصاريح الدخول، إلى عزل القدس الشرقية عن الضفة الغربية، وأدت إلى إضعاف السكان اقتصادياً واجتماعياً. وخلال عام ٢٠١٤، تواصل بناء جدار الفصل في منطقتي الولجة والسواحة. أكثر من ١٠٠،٠٠٠ شخص من أحياء رأس خميس ورأس شحادة وضاحية السلام ومخيّم شعفاط للاجئين وكفر عقب وسميراميس، معزولون عن المدينة بواسطة الجدار، وهم يعانون من وقتها الإهمال الشديد.

المكانة

بين الأعوام ١٩٦٧-٢٠١٣ ألغت إسرائيل إقامة ١٤,٣٠٩ فلسطينيين من القدس الشرقية؛ في عام ٢٠١٣ ألغت وزارة الداخلية إقامة ١٠٦ فلسطينيين من القدس، من بينهم ٥٠ امرأة و ٢٤ قاصراً. وفي العام نفسه أعادت إسرائيل الإقامة لـ ٣٥ شخصاً من سكان القدس؛ ورفضت المحكمة العليا المطالب بوقف سياسة إلغاء الإقامة.

وفقاً لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية التي نُشرت يوم ٦ أيار ٢٠١٣، عشية يوم القدس، بلغ عدد السكان في القدس عام ٢٠١١، ٨٠٤,٤٠٠ نسمة، من بينهم ٤٩٩,٤٠٠ من اليهود (٦٢%)، و ٢٨١,١٠٠ من المسلمين (٣٥%)، و ١٤,٧٠٠ من المسيحيين (نحو ٢%)، و ٩,٠٠٠ غير مصنّفين وفق الديانة في وزارة الداخلية (١%)، ونحو ٢٠٠ شخص من أبناء الطائفة الدرزية.

جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، ٢٥/٥/٢٠١٤

٣٦. هآرتس: إدانة واحدة من بين ١٨ قضية قتل فلسطينيين على يد الاحتلال

الناصرة: كشفت معطيات النقيب عن انه من بين ١٨ ملف تحقيق في قضايا قتل مدنيين فلسطينيين على يد جنود الاحتلال فتحت في السنتين الأخيرتين من قبل سلطات الاحتلال، فقط أفضى واحد إلى إدانة لكن الحكم الذي فرض على الجندي مثير للسخرية ويظهر استهتار الاحتلال بحياة الفلسطينيين.

وذكرت صحيفة هآرتس في عددها الصادر يوم الأحد (٥/٢٥)، إنه في السنتين الأخيرتين فتح ١٨ ملف تحقيق بمقتل فلسطينيين، لكن ملفا واحدا فقط أفضى لإدانة جندي وفرض عليه حكما مخففا. وأوضحت الصحيفة، أن الحديث يدور عن مقتل الشاب عدي درويش من منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، بدم بارد خلال محاولته الدخول للعمل في إسرائيل دون تصريح عمل. وحكم على الجندي بالسجن ٧ شهور.

قدس برس، ٢٥/٥/٢٠١٤

٣٧. الأونروا تشرع بتسليم ٧٦٢ بناية سكنية ضمن المشروع السعودي للمهدمة منازلهم في غزة

رفح - نادر القصير: شرعت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، بتسليم المرحلة الثانية من المشروع السعودي، المكون من ٧٦٢ بناية سكنية للمهدمة منازلهم، لتنتهي بذلك معاناتهم

مع التشرّد المستمرة منذ نحو ١٠ سنوات في محافظة رفح، وذلك بتكلفة مالية وصلت لخمسين مليون دولار بتمويل من المملكة العربية السعودية.

وأكد مدير مكتب "أونروا" في رفح يوسف موسى أن الوكالة شرعت بتسليم الوحدات السكنية في المرحلة الثانية من المشروع السعودي للمستفيدين من أصحاب البيوت المهتمة بمحافظة رفح، موضحاً أن الوكالة ارتأت أن تقوم بتسليم المجموعات السكنية على خمس دفعات، وذلك لعدة أسباب أهمها أن تقوم بتسليم الوحدات التي أنهت الرقابة الهندسية عملها فيها، والبقية تخضع تحت رقابة الطواقم الهندسية لمتابعة التشطيبات النهائية. وأضاف أن هذه الوحدات بنيت على أحدث طراز للعائلات التي هدمت بيوتها في رفح عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ على يد الجيش الإسرائيلي موضحاً أن المشروع السعودي يحتوي على ٦ مدارس وروضة أطفال ومركز مجتمعي ومسجد كبير.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٤

٣٨. "حملة أرفض" في الـ ٤٨ تدعو الفلسطينيين لرفض كل أنواع الخدمة العسكرية

الناصره - اسعد تلحمي: أعلنت «حملة أرفض، شعبك بحميك» دعوتها الشباب الفلسطيني داخل إسرائيل إلى رفض كل أنواع الخدمة العسكرية الإلزامية أو الطوعية أو الخدمة «الوطنية» أو «المدنية»، كما وأكدت أن لديها حالياً ستة شباب من العرب الدرّوز يرفضون الامتثال لأوامر التجنيد الإلزامي، وأنها ستعلن اسمين منهم قريباً.

وقود هذه الحملة حراك شبابي بدأ نشاطه العلني قبل أشهر قليلة ليحارب ظاهرة التجنيد في مواجهة المشروع الحكومي الجديد لتجنيد الشباب المسيحيين. ونقول لـ «الحياة» إحدى الناشطات البارزات ميسان مسعود حمدان إن نشاط هذه المجموعة لا يأتي بديلاً لنشاط «لجنة المبادرة الدرّزية» التي تناهض منذ سبعينات القرن الماضي قانون إلزام الشباب الدرّوز بالخدمة العسكرية، «لكننا حراك شبابي لا حزبي ولا طائفي ... نحن نتحرك ضد أشكال التجنيد كافة وليس في أوساط العرب الدرّوز فقط، ومجموعتنا تتشكل من المناطق الفلسطينية والطوائف المختلفة، وخطابنا واحد لجميع أبناء الطوائف».

وأضافت أن المجموعة تركّز اهتمامها الأول ضد التجنيد الإجباري المفروض على الشباب الدرّوز «لأننا نؤمن أن التجنيد الإجباري المفروض عليهم هو جزء من قضيتنا الفلسطينية، وعليه فإن قضية التجنيد قضية الشعب كله ولا تقتصر على طائفة».

الحياة، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٤

٣٩. طلبة مصاطب العلم يحتفلون بذكرى الإسراء والمعراج في المسجد الأقصى

اختتم في المسجد الأقصى المبارك بعد ظهر يوم الأحد ٢٥/١٥/٢٠١٤ الاحتفال بذكرى الإسراء والمعراج الذي نظّمته مؤسسة "عمارة الأقصى والمقدسات" وبإشراف دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، شارك فيه المئات من طلاب مصاطب العلم والأهل من القدس والداخل الفلسطيني الذين رقدوا المسجد منذ الصباح.

وتخلل الاحتفال أناشيد دينية وكلمات خطابية افتتحها الأخ عيسى خروب تلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلتها كلمة الشيخ عبد الرحمن بكيرات عن مؤسسة "عمارة الأقصى والمقدسات" والشيخ عمر الكيسواني مدير المسجد الأقصى عن دائرة الأوقاف الإسلامية، فيما ألقى الشيخ الدكتور رائد فتحي موعظة الإسراء والمعراج ألهمت شعور الحضور، واختتم الحفل السيد جمال رشيد رئيس مؤسسة "عمارة الأقصى والمقدسات".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٥/٥/٢٠١٤

٤٠. "القدس الدولية": المشاريع الاستثمارية الوقفية لخدمة القدس في تصاعد مستمر

بيروت: أكدت "مؤسسة القدس الدولية" أن إطلاق مشاريع استثمارية حكومية وشعبية في عدد من الدول العربية والإسلامية، وجعلها وقفاً لخدمة القدس والمسجد الأقصى المبارك، تشهد تصاعداً ما يشكل دليلاً على اهتمام الشعوب الإسلامية بالقدس على الرغم من انشغالهم بأوضاعهم الداخلية، مشيراً إلى "وقف الأمة لخدمة القدس والمسجد الأقصى المبارك".

وقال أيمن مسعود، نائب المدير العام لمؤسسة القدس الدولية، التي تتخذ من بيروت مقراً رئيسياً لها، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إن الاهتمام بالمشاريع الاستثمارية الوقفية التي يتم إطلاقها، تمثل ضماناً لاستمرار دعم القدس والمسجد الأقصى خصوصاً إن كانت حالة شعبية مدنية مستقلة، بعيداً عن أي إشكالات تقع في هذا البلد أو ذلك، خصوصاً في ظل ما تتعرض له مدينة القدس من هجمة محمومة وغير مسبوقة لتهويد المدينة".

قدس برس، ٢٥/٥/٢٠١٤

٤١. اللاجئين الفلسطينيين بالضفة يدعون البابا فرنسيس للاهتمام بقضيتهم

أريحا: دعا المتحدث باسم اللاجئين في الضفة عماد أبو سمبل، قداسة البابا فرنسيس أن تكون قضية اللاجئين الفلسطينيين ضمن مساعيه الخيرة لإحلال السلام في الشرق الأوسط، وأن تكفل هذه المساعي بإنهاء معاناة ملايين اللاجئين الفلسطينيين الذين تجرعوا الويلات جراء تهجيرهم قسرا من بيوتهم من قبل العصابات الصهيونية عام ١٩٤٨.

وقال أبو سمبل في بيان صحفي صدر عنه أمس: لا يخفى على الحبر الأعظم معاناة اللاجئين الفلسطينيين، خاصة وأنه سيزور مخيم الدهيشة للاجئين وسيرى بأم عينيه المعاناة الحياتية للاجئين داخل أزقة هذا المخيم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٤

٤٢. أطول علم فلسطيني لإحياء ذكرى النكبة الـ ٦٦ في مونتريال الكندية

رام الله: نظمت مجموعة من المتطوعين من أبناء الجالية الفلسطينية في مدينة مونتريال الكندية، والعديد من المتضامنين الكنديين، بالتعاون مع منظمة (DSTT تنوع، اجتماع، تسامح، شفافية)، مهرجان فلسطين الأول لإحياء الذكرى السادسة والستين للنكبة، تخلله مسيرة حاشدة شارك فيها الآلاف من الجالية الفلسطينية والمتضامنين الكنديين، حملوا خلالها أطول علم فلسطيني تم تصميمه بجهود ذاتية من المتطوعين، حيث بلغ طوله ٦٦ مترا في إشارة لعدد سنوات النكبة الفلسطينية. وطاقات المسيرة شوارع مدينة مونتريال الكندية، وهي تحمل العلم، في أجواء حماسية تخللها هتافات وأغاني وطنية فلسطينية، والعديد من الكلمات من منظمي المسيرة باللغات العربية والإنجليزية والإسبانية والفرنسية، سلطوا من خلالها الضوء على المعاناة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون منذ العام ١٩٤٨.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٤

٤٣. وزارة الاقتصاد برام الله تسجل ١٦٢ شركة جديدة وترخص عشرة مصانع خلال نيسان/ أبريل

رام الله - "الأيام": قالت وزارة الاقتصاد الوطني انها سجلت ١٦٢ شركة جديدة في محافظات الضفة الغربية، الشهر الماضي، برأسمال إجمالي يصل إلى ٣٨ مليون دولار، منها ٩٨,١% مملوكة للقطاع المحلي برأسمال يبلغ ٣٠,٢ مليون دولار، بينما شكلت الشركات المملوكة لأجانب ما نسبته ١,٩% برأسمال يصل إلى ٧,٨ مليون دولار.

وأوضحت الوزارة في تقرير صادر عن الإدارة العامة للسياسات والتحليل والإحصاء، أمس، ان عدد الشركات الجديدة المسجلة لشهر نيسان ٢٠١٤ شهد ارتفاعا بنسبة ١٨,٢% مقارنة بالشهر السابق وارتفاعا بنسبة ٣٥% بالمقارنة مع الشهر المناظر من العام ٢٠١٣، بينما سجل رأس المال (المصرح به عند التسجيل) لهذه الشركات ارتفاعا بنسبة ١٣٧,٥% مقارنة مع الشهر السابق، وارتفاعا بنسبة ٤,٤% بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

كما صادقت الوزارة على ترخيص ١٠ مصانع جديدة موزعة على محافظات: طولكرم، ونابلس، والقدس، وبيت لحم، والخليل، بينما لم تشهد بقية محافظات الضفة الغربية ترخيص أي مصنع جديد، وقد بلغت قيمة الاستثمارات في هذه المصانع الجديدة ٦,٤ مليون دولار، توزعت على عدة مجالات من الصناعات التحويلية حيث استحوذت صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى على الحصة الأكبر بنسبة وصلت إلى ٦٨,٦%، تلتها صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات بنسبة ٢٢,١% من مجمل رأس المال المستثمر في الصناعة التحويلية.

الأيام، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٤

٤٤. اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن غزة: ٢ دولار معدل دخل الفرد اليومي بالقطاع

غزة - مصطفى حبوش، الأناضول: أعلنت اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن قطاع غزة (غير حكومية) أن دخل الفرد اليومي في القطاع يبلغ ٢ دولار فقط. وقال رئيس اللجنة، جمال الخضري، في تصريح صحفي، مساء اليوم الأحد: إن أكثر من مليون فلسطيني يعتمدون على المساعدات الإغاثية، ونسب الفقر والبطالة ارتفعت بصورة كبيرة جدا فاقت الـ ٥٠%، فيما بلغ معدل دخل الفرد اليومي في غزة ٢ دولار. وتحدث الخضري عن توقف أكثر من ٢٥٠٠ مصنع وورشة بسبب منع إسرائيل توريد المواد الخام ومواد البناء إلى القطاع (الذي يقطنه أكثر من ١,٨ مليون فلسطيني).

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٥/٢٠١٤

٤٥. المؤسسة الفلسطينية للرياضة: وسيم عبد الهادي أفضل لاعب فلسطيني بالدوري اللبناني

ضمن فعاليات الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية اقامت المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة مهرجان أفضل لاعب كرة قدم فلسطيني في الدوري اللبناني لموسم ٢٠١٣ - ٢٠١٤ (جائزة الحذاء الذهبي) يوم أمس الجمعة ٢٣ ايار ٢٠١٤ في قاعة بلدية صيدا بحضور حشد كبير.

وحضر المهرجان عدد كبير من الشخصيات الرياضية والسياسية والإعلامية، وقد فاز بجائزة الحذاء الذهبي وأفضل لاعب كرة قدم فلسطيني في الدوري اللبناني لموسم ٢٠١٣ - ٢٠١٤، لاعب فريق شباب الساحل وسيم عبد الهادي، وبجائزة الحذاء الفضي لاعب فريق العهد محمد ابو عتيق، وجائزة الحذاء البرونزي لاعب فريق الراسينغ هيثم خدوج.

المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة، لبنان، ٢٤/٥/٢٠١٤

٤٦. القرضاوي للمصريين: لا تنتخبوا رجلاً يفرح بمجيئه الصهينة

ناشد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين العلامة الدكتور يوسف القرضاوي، الناخبين المصريين الأحد، عدم انتخاب "رجل يفرح بمجيئه الصهينة" في إشارة منه إلى قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي، وأضاف في بيان له: "لا يجوز لكم أن تنتخبوا من عصى الله، وخان الأمانة، واجبكم أن تقولوا له لا، وأن ترفضوا انتخابه"، لا تشارك في جريمة انتخاب رجل يفرح بمجيئه الصهينة، لا لرجل تلوث من مفرق رأسه إلى أخمص قدميه بدماء الأبرياء من المصريين.

الشعب، مصر، ٢٥/٥/٢٠١٤

٤٧. صحيفة عبرية لـ"المصريين": من فضلكم توجهوا للتصويت

ناشدت صحيفة ذا تايم أوف إسرائيل العبرية، المصريين بضرورة النزول إلى الانتخابات والتصويت والمشاركة، لافتة إلى أن ذلك حق لهم وعليهم.

وقالت الصحيفة في تقرير لها الأحد ٢٥/٥، بنسختها الصادرة باللغة الإنجليزية، إن انتخابات مصر على وشك أن تبدأ، مشيرة إلى أن مصر حالياً تعيش فترة ما قبل الانتخابات وهي الصمت الانتخابي، لتبدأ عملية الاقتراع.

وأكدت على أن الشعب المصري قادر على مواجهة الصعاب وتحدي الظروف، مضيفة: "من المتوقع أن يكون الإقبال على الرئاسة كبير جداً"، مبينة أن المصريين يكتبون فصلاً جديداً من حياة بلادهم ومن مستقبلهم.

ووجهت "ذا تايم أوف إسرائيل": فضلاً نداء لجموع المواطنين، وقوات الأمن بضرورة الحفاظ على العملية الانتخابية ومسيرتها، لأن من خلالها ستستطيع مصر إثبات أنها تبحث عن الحرية والديمقراطية التي طالما بحثت عنها.

الشعب، مصر، ٢٥/٥/٢٠١٤

٤٨. بني أرشيد: انفراج قريب في علاقة الأردن بحماس

الرسالة نت- محمود هنية: أكدّ زكي بني أرشيد نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، أن العلاقة الرسمية بين حكومة الأردن وحركة حماس، ستشهد انفراجًا كبيرًا وتأخذ أبعادًا وتطورات إيجابية في المرحلة المقبلة.

ووصف بني أرشيد في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، الأحد، طبيعة العلاقة الراهنة بين الطرفين بـ"الكامنة" وأن الملف ما زال معلقًا بفعل ترقب الحكومة الأردنية للأوضاع الراهنة بالمنطقة، فضلًا عن وجود أدوار لأطراف فلسطينية وعربية بغرض توتير العلاقة، طبقًا لتعبيره.

وكان رئيس الوزراء الأردني عون الخصاونة قد وصف إبعاد قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن الأردن بأنه "خطأ سياسي ودستوري"، داعيًا إلى ضرورة استدراكه وفتح علاقات مع الحركة. وقال بني إرشيد إن رأي الخصاونة بدأت تتبناه مراكز الثقل في القرار الأردني، وبانت أكثر فناعة في ضرورة فتح العلاقة مع حركة حماس وإنهاء حالة الخصومة معها. وأشار إلى أن نجاح المصالحة الفلسطينية من شأنه أن يقرب المسافات أكثر بين الطرفين، وستشجع تعامل الأردن مع كل الأطراف الفلسطينية.

حركة حماس أكدت على لسان رئيس العلاقات الخارجية بها أسامة حمدان، أنها حريصة على العلاقة مع الأردن، وإعادة إحياءها.

ولكن بني أرشيد، قال إن الرسائل التي قدمتها الأردن أخيرًا عبر السماح لقيادة الحركة بزيارة البلاد، دلالة على أن العلاقة في طريقها للتحسن.

الرسالة، فلسطين، ٢٥/٥/٢٠١٤

٤٩. الأردن: إبعاد إسرائيليّين وبريطانيّين بعد انتهاء التحقيق معهم بالاحتياط

عمان - ف ب: صرح مصدر أمني أردني أمس، لوكالة "فرانس برس" أن السلطات الأردنية "أبعدت إسرائيليّين اثنين وبريطانيا"، بعد أربعة أيام على توقيفهم، بشبهة احتيال في قضية مرتبطة بالعملات.

وقال المصدر، طالبا عدم الكشف عن هويته، إن "الجهات الأمنية أبعدت اليوم (أمس الأحد) إسرائيليّين اثنين، وبريطانيا، الى بلديهم، بعد توقيفهم يوم الأربعاء على خلفية شبهة احتيال في قضية مرتبطة بالعملات".

وكان مصدر أمني أكد لـ"فرانس برس" الجمعة أن السلطات الأردنية أوقفت هذين الإسرائيليين والبريطاني الأربعة الماضي بـ"شبهة فساد"، في قضية مرتبطة بالعملات، ووضعتهم قيد "الإقامة الجبرية" بأحد الفنادق، وفتحت تحقيقا بالحادثة، بدون ذكر أي تفاصيل.

الغد، عمان، ٢٦/٥/٢٠١٤

٥٠. الكاردينال الراعي: من لا يريد السلام لفلسطين لا يريده للشرق الأوسط

بيت لحم - وفا: قلد الرئيس محمود عباس، الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بطريرك أنطاكية وسائر المشرق وسام نجمة القدس. جاء ذلك خلال استقباله البطريرك الراعي، في قصر الرئاسة في مدينة بيت لحم.

بدوره شكر الكاردينال الراعي الرئيس عباس، مؤكداً أن منحه هذا الوسام يعتبر شرفاً كبيراً له وللبنان قائلاً: «باسم جميع المطارنة والشعب اللبناني أعبر عن شكري وتقديري لمنحكم وسام نجمة القدس وهو يمثل شرفاً للكنيسة وللشعب اللبناني، وهو كنز نثمنه، كما أنه علامة للصدقة والمحبة التي تجمعنا وهو تاج فرح». وقال: «جننا لنصلي من أجل السلام مع قداسة البابا فرنسيس الأول فالسلام عطية كبيرة وهذه الأرض أعلن بها السلام الى العالم، فالسلام في الشرق الأوسط يبدأ بالقضية الفلسطينية، فان حل السلام في فلسطين ينعم العالم كله به، والذي لا يريد سلاماً للقضية الفلسطينية لا يريد سلاماً للشرق الأوسط». وأضاف: «جننا لنقول هذه الأرض أرضنا وتاريخنا وهويتنا ورسالتنا وسنحمل السلام لكل العالم نحن معكم نحمل قضيتكم وندافع عنها».

وأردف «نحن ندعم الثوابت ومطلبكم بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية والحدود فنحن منتبثون بهذه القضية، وهذه الأرض عطية من الله ولن نفرط بها رغم كل الاستبداد والظلم، سنصمد ونوحد صفوفنا وسنعمل معاً لتوحيد الصوت العربي وسنواصل طريقنا بالأمل والقوة».

وختم بالقول: «السلام يبدأ في فلسطين والعالم كله تتجه أنظاره اليوم لهذه الأرض المقدسة».

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٤

٥١. حرق مجسم لدبابة "ميركافا ٤" في شوارع صيدا جنوبي لبنان بعيد المقاومة والتحرير

صيدا - (الأناضول): من حمزة تكين: عشية الذكرى الـ ١٤ لانسحاب إسرائيل من جنوبي لبنان، اختار أهالي مدينة صيدا (جنوب)، الاحتفال بهذه الذكرى بطريقة جديدة، حيث أحرقوا، مساء أمس

الأول، مجسم للدبابة الإسرائيلية «ميركافا ٤»، يتقدمها حمار في «جولة هزيمة للاحتلال الإسرائيلية وآلته العسكرية».

مجسم دبابة «ميركافا ٤» جال في طرقات مدينة صيدا بمواكبة أمنية مشددة، على مدى أكثر من ساعتين، يجره حمار من أجل «إذلال فخر الصناعة العسكرية الإسرائيلية».

وتم تصنيع المجسم، الذي يمثل دبابة «الميركافا» من الجيل الرابع، على مدى ٣ أشهر من قبل حوالي ٢٥ عضواً في الحزب الديمقراطي الشعبي، من عمال وحدادين ونجارين، وفق ما قال عاطف الإبريق، أحد أعضاء الحزب.

وسنوبيا، يحتفل لبنان في ٢٥ مايو/ أيار بعيد المقاومة والتحرير، الذي يجسد ذكرى تحرير الجنوب من الاحتلال الإسرائيلي عام ٢٠٠٠.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٤

٥٢. مستشار الرئيس التونسي: التونسيون لن يتوانوا عن دعم القدس واللاجئين

تونس - قدس برس: أكد مستشار الرئيس التونسي للشؤون الدولية أنور الغربي أن التونسيين لن يخذلوا فلسطين وشعبها، وأنهم كانوا وما زالوا وسيبقون مدافعي عن الحقوق المشروعة في التحرير ولن يتوانوا في دعم القدس والأسرى واللاجئين.

وأكد الغربي، في تصريحات له الأحد (٥/٢٥) أوردتها على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أنه ليس هناك خلاف بأن تونس وقفت دائما الى جانب فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وأن الشعب التونسي ساند النضال الوطني الفلسطيني وشارك فيه بأشكال مختلفة. وأضاف: "أما على المستوى السياسي فقد استقبلت تونس أغلب القيادات ومن كل التوجهات السياسية وحثت الجميع على المصالحة وتأكيد دعم تونس وتم تأجيل زيارة الرئيس المرزوقي الى غزة بداية ٢٠١٣ للمساهمة في مسار المصالحة وتقوية الصف الفلسطيني الداخلي وثمنت بلادنا اتفاق المصالحة الذي انجز أخيرا. وطالبت تونس وفي العديد من المناسبات برفع حصار غزة وبالحرية للأسرى ووقف الاستيطان".

هذا وعلمت "قدس برس" من مصادر موثوقة، بأن مجموعات وأفراد من المجتمع المدني والأحزاب التونسية توافدت أمس واليوم على المبيت بشكل متفرق لزيارة الفلسطينيين والاطمئنان على أحوالهم، مؤكدة أن جوازات سفرهم لم يتم اعادتها إليهم منذ خروجهم من المطار.

قدس برس، ٢٥/٥/٢٠١٤

٥٣. إدانة عربية لـ"إسرائيل" لحرمانها الفلسطينيين والسوريين من حقوقهم الصحية

القاهرة - "الخليج": نجحت المجموعة العربية في منظمة الصحة العالمية في حشد التأييد اللازم لقرار يدين الوضع الصحي للفلسطينيين والسوريين في الجولان تحت الاحتلال "الإسرائيلي". وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان، إن مشروع القرار كان مقترحاً مصرياً، وتم التصويت عليه بالأسماء. ووافقت عليه ١٠٥ دول، مقابل معارضة ٥ دول، وامتناع ٦ دول عن التصويت. وأضافت الخارجية المصرية أن القرار تضمن إدانة الحواجز التي تعترض انتقال المرضى من الضفة الغربية وقطاع غزة إلى مستشفيات القدس الرئيسية، لأنها تعترض وصول سيارات الإسعاف وموظفي المستشفيات، وطلبة الطب من الضفة الغربية.

الخليج، الشارقة، ٢٦/٥/٢٠١٤

٥٤. أسرار جديدة حول الهجوم الدموي على سفينة "مرمرة"

أنقرة - المركز الفلسطيني للإعلام: قال السفير التركي السابق في "إسرائيل" أحمد تشيلكول، إنه من المحتمل أن يكون النظام المصري السابق (نظام مبارك) هو من زود "الإسرائيليين" بمعلومات مضللة عن وجود أسلحة على متن السفينة التركية من أجل خلق خلافات بين "إسرائيل" وتركيا، على حد وصفه.

وأضاف السفير التركي -الذي بقي سفيراً لتركيا في الكيان لحين حادثة مرمرة- "أن أحد الذين شاركوا في رحلة السفينة يشتبه أن يكون رجل مخابرات مصري، ومن المحتمل أن يكون هو من أبلغ الجانب الصهيوني عن وجود أسلحة على ظهر سفينة مرمرة".

وكتب السفير السابق في كتابه الذي أصدره مؤخراً "يجب الإشارة إلى حادثة حصلت قبل أي جهود للإخلاء" مشيراً إلى أنه لا يستطيع تفسيرها حتى اللحظة، مضيفاً "إنه تلقى تعليمات من العاصمة أنقرة لإرسال كل المواطنين على متن السفينة إلى تركيا".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/٥/٢٠١٤

٥٥. القدس العربي: قطر تشتكي من اتخاذ الإمارات "مستشارين غير خليجيين" في إشارة لدحلان

الرياض - القدس العربي - وكالات: أكد مسؤولون خليجيون ان الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي يوم السبت في الرياض لبحث موضوع المصالحة الخليجية كان

"إيجابيا وبناء، وأنه فتح الابواب امام تحقيق المصالحة بين قطر من ناحية والسعودية والامارات من ناحية ثانية".

وعلمت "القدس العربي" ان الجانب القطري اشتكى من اتخاذ دولة الامارات سياسات وقيام بعض المستشارين "الامنيين غير الخليجين" في ابو ظبي بنشاطات معادية لقطر، وذلك في اشارة للمسؤول الامني الفلسطيني السابق محمد دحلان الذي لجأ الى ابو ظبي بعد طرده من حركة فتح ويعمل مستشارا امنيا هو وعدد اخر من المسؤولين السابقين العرب الذين تستضيفهم دولة الامارات. وخلال اللقاء الوزاري الخليجي الذي عقد في الرياض بعيدا عن اعين الصحافة والاعلام واستغرق نحو ساعتين (وهو الثاني من نوعه خلال اسبوعين) اتفق على الخطوات المطلوبة لكي توقف كل النشاطات المعادية من طرف لآخر، وليس فقط السياسات، "لان لكل دولة حقها في اتخاذ مواقفها وسياستها من اي دول أخرى".

القدس العربي، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٤

٥٦. عرب ٤٨: تركي الفيصل يشارك في ندوة لمركز أبحاث أمريكي إلى جانب عاموس يدلين

عرب ٤٨: في سابقة هي الأولى من نوعها، يشارك رئيس المخابرات السعودية السابق تركي الفيصل الى جانب رئيس الاستخبارات الاسرائيلي "أمان" السابق ورئيس معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي عاموس يدلين في ندوة مشتركة ينظمها معهد السياسات التابع لصندوق مارشال الألماني في الولايات المتحدة، G M F. المناظرة التي تتناول قضايا العلاقات الخارجية والأمن الراهنة في الشرق الأوسط والتي تندرج في نطاقها عملية السلام والتهديد النووي الايراني، يديرها مراسل صحيفة واشنطن بوست ديفيد اجنيش ستجري في العاصمة البلجيكية بروكسل وسيتم نقلها ببث حي غدا الساعة الثانية بعد الظهر.

عرب ٤٨، ٢٥/٥/٢٠١٤

٥٧. سجين سابق: ضباط إسرائيليون حققوا معي في أحد السجون العراقية

لندن - محمد عايش: روى مواطن ليبي أمضى في السجون العراقية ثماني سنوات قصصاً وتفصيل مرعبة عما شاهده في السجون، وقال إن "ميليشيات تابعة لنوري المالكي هي التي تديرها"، وأضاف لـ "القدس العربي" إنها أصبحت مرتعاً لأجهزة المخابرات الأجنبية بما فيها الموساد الإسرائيلي، مؤكداً أن "ضباط اسرئيليين حققوا معي في أحد السجون العراقية".

ومنذ إطلاق سراحه من السجون العراقية في العام ٢٠١٢ أسس الليبي فرج القبائلي منظمة أهلية دولية أطلق عليها اسم (سجناء بلا حدود)، ليصبح واحداً من أبرز الناشطين المدافعين عن حقوق السجناء في العالم العربي، وخاصة السجناء العرب في السجون العراقية التي يقول إنها "جحيم لا يمكن لعقل أن يتخيله".

ويؤكد القبائلي أن المخابرات الاسرائيلية (الموساد)، وكذلك أجهزة استخبارات غربية تتناوب على المعتقلين العرب للتحقيق معهم ومحاولة الحصول على أية معلومات منهم، كما تحاول تجنيدهم من أجل التجسس على بلدانهم لدى عودتهم إليها.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٤

٥٨. الكويت: محافظ الأحمدى يستقبل السفير الفلسطيني

استقبل محافظ الأحمدى الشيخ فواز الخالد أمس سفير فلسطين لدى الكويت رامي طهوب، حيث قدم السفير التهنئة للمحافظ الخالد بنيله ثقة القيادة السياسية بتوليته ومباشرته مهامه. كما تطرق اللقاء الى تناول سبل توطيد العلاقات الكويتية الفلسطينية التاريخية والثيقة وأفاق تعزيزها على المستويات كافة، علاوة على بحث فرص تطوير التعاون المشترك وتبادل الخبرات فيما يخص الأنظمة الإدارية المحلية بوجه عام وشؤون المحافظات على وجه الخصوص بين البلدين الشقيقين.

السياسة، الكويت، ٢٦/٥/٢٠١٤

٥٩. بلجيكا: البحث عن مسلح قتل ثلاثة بينهم إسرائيليين في متحف يهودي

بروكسيل، باريس - أ ب، رويترز، أ ف ب: أطلقت بلجيكا أمس، حملة واسعة لتوقيف مشتبه بتنفيذه هجوم على المتحف اليهودي في العاصمة السبت، ما أسفر عن مقتل إسرائيليّين وفرنسية وإصابة بلجيكي بجروح خطيرة.

ورجّحت اني فان فيمرش، نائب المدعي العام في بروكسيل، أن يكون منفذ الهجوم رجلاً "تصرّف بمفرده وكان مسلحاً وأعدّ له في شكل جيد". وأضافت إن "كل الفرضيات تبقى مفتوحة"، مستدركة أن القضاء لا يمكنه تأكيد هل كان "عملاً إرهابياً أو معادياً للسامية". وأشارت إلى أن الشرطة ستنتشر صوراً التقطتها كاميرات مراقبة، مضيئة: "الصور خلّلت، وندعو المواطنين إلى التعاون لتحديد هوية المهاجم". ولفنت إلى أن الجاني أطلق الرصاص على وجه ضحاياه وأعناقهم.

وزيرة الداخلية البلجيكية جويل ميلكيت التي تفقدت مكان الهجوم في حي سابلون السياحي المعروف بمحال بيع القطع الأثرية والشوكولا، رأت أن استهداف المتحف اليهودي يوحى بدوافع قوية لافتراض "أن الاعتداء هجوم معاد للسامية. وأعلنت تعزيز التدابير الأمنية في محيط الأماكن التي يرتادها يهود، علماً أن ثمة ٤٠ ألف يهودي في بلجيكا، يعيش نصفهم في بروكسيل. ولم يُسجل أي هجوم على اليهود في بلجيكا منذ عام ١٩٨٠.

الحياة، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٤

٦٠. "العفو الدولية": إما الإفراج عن الأسرى الإداريين أو محاكمتهم وفق القانون

رام الله - القدس دوت كوم: قالت منظمة العفو الدولية اليوم الأحد، إنه ينبغي على السلطات الإسرائيلية الإفراج عن جميع المعتقلين الإداريين، ما لم توجه إليهم على وجه السرعة تهمة جنائية معترفاً بها دولياً، ويحاكموا طبقاً للمعايير الدولية للمحاكمة العادلة.

وأضافت في بيان صحفي، "بدأ ما يربو على ١٠٠ معتقل إداري فلسطيني إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ ٢٤ أبريل ٢٠١٤، احتجاجاً على احتجازهم دون تهمة أو محاكمة لمدة غير محددة من الزمن، مطالبين السلطات الإسرائيلية بوقف ممارسة سياسة الاعتقال الإداري".

وتابع، وفقاً للمعلومات التي نشرتها إدارة السجون الإسرائيلية في نهاية شهر أبريل عام ٢٠١٤، يقبع ١٩١ فلسطينياً رهن الاعتقال الإداري، الذي هو شكل من أشكال الاعتقال التعسفي الذي فشل في تلبية المعايير الدولية للمحاكمة العادلة. بل هو شكل من أشكال المعاملة اللاإنسانية المهينة التي تستخدمها إسرائيل لاستهداف النشطاء السياسيين الفلسطينيين، والبرلمانيين، والأكاديميين وغيرهم.

وأشار البيان إلى أن المعتقلين الإداريين يحتجزون دون تهمة أو محاكمة بأمر من القائد العسكري، وعادة ما يصل أمر الاعتقال الإداري إلى ستة أشهر قابلة للتجديد لأجل غير مسمى، وتصدر أوامره وتجدد استناداً إلى معلومات سرية تُحجب عن المعتقل وعن محاميه، ومنذ عام ١٩٦٧ أخضعت إسرائيل لهذا الإجراء آلاف الفلسطينيين من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

القدس، القدس، ٢٥/٥/٢٠١٤

٦١. "الوفاء الأوروبية" وزعت ١٠ آلاف طرد غذائي للمخيمات الفلسطينية بسورية خلال أسبوع

بيروت - القدس برس: أعلنت "حملة الوفاء الأوروبية لعون منكوبي سورية" أنها نجحت، ولأول مرة، في إيصال المساعدات الإنسانية والغذائية إلى اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات درعا واللاذقية،

إضافة إلى إدخال المزيد من الطرود الغذائية إلى مخيم اليرموك في العاصمة دمشق، مشيرة إلى إدخال عشر حاويات محملة بالمساعدات الغذائية والصحية وسيارات الإسعاف. وقال أمين أبو راشد، رئيس الحملة الذي رافق القافلة التاسعة لحملة "الوفاء"، إن الحملة اختتمت الجمعة الماضية (٥/٢٣) زيارتها لداخل الأراضي السورية، والتي استمرت أسبوعاً كاملاً، حيث تمكنت من زيارة قرى الريف الشمالي لمدينة اللاذقية ومخيم اللاجئين في درعا وكذلك مخيم اليرموك في دمشق.

وأضاف أبو راشد في تصريحات لـ"قدس برس" أن الوفد قام كذلك بزيارة ميدانية للقرى المحاذية لخطوط التماس، واطلع على حجم المعاناة، والتقى بالأهالي واستمع منهم لأهم احتياجاتهم، والتي ستعمل الحملة من أجل تلبيتها في أسرع وقت ممكن. وأشار إلى أن مجمل ما قدمته القافلة التاسعة في حملة الوفاء الأوروبية للمخيمات الفلسطينية ومراكز الإيواء التي زارتها هذه المرة، إن كان في دمشق أو درعا أو اللاذقية، عشرة آلاف طرد غذائي وصحي، إضافة إلى تقديم ست سيارات إسعاف.

قدس برس، ٢٥/٥/٢٠١٤

٦٢. تقرير دولي يرصد انتهاكات إسرائيلية مروعة بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية

رصدت منظمة أصدقاء الإنسان الدولية ومقرها فيينا، و"مركز الدراسات السياسية والتنمية" ومقره غزة، والمؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" ومقرها بيروت في تقرير مشترك ٥٢٥ انتهاكاً شتته الاحتلال ومستوطنوه في ٥ سنوات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي الفلسطينية.

واظهر التقرير الذي يحمل عنوان: "عنف المستوطنين وانتهاكاتهم للمقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ٢٠٠٩-٢٠١٣"، ضلوع سلطات الاحتلال الإسرائيلي في هذه التعديات؛ فقد تناول التقرير أيضاً دور المستوطنين في الانتهاكات ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسلط الضوء على أكثر المنظمات الصهيونية تطرفاً، ووسائلها وأدواتها، والجهات الداعمة لها، والآثار المترتبة على ذلك، ومدى التزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمسؤولياتها كقوة احتلال ملزمة بالدفاع عن السكان الفلسطينيين وحمايتهم. ويظهر التقرير أنّ تلك الانتهاكات وقعت بشكل شبه يومي، وتراوحت ما بين إغلاق أماكن العبادة، والحرق المتعمد للمساجد والكنائس، وحرمان الفلسطينيين من الحق في الوصول إلى أماكن عبادتهم،

وإطلاق النار، وتخريب الممتلكات وتدميرها، والاعتداء الجسدي واللفظي، والتهديد، وكتابة الشعارات العنصرية، ومحاولات منع أو تخفيض صوت الأذان، والاعتداء على المقابر، وتهويد الأماكن المقدسة، والحفريات الأثرية، ومحاولات اقتحام المسجد الأقصى، وحتى محاولات نفسه، وغير ذلك من الانتهاكات والاعتداءات.

الدستور، عمان، ٢٦/٥/٢٠١٤

٦٣. "المسيرة العالمية إلى القدس" تدعو البابا فرانسيس الأول للعمل على وقف تهويد القدس

لندن - قدس برس: أعرب الناطق باسم المسيرة العالمية إلى القدس زاهر بيرايوي عن الاستياء من عزم بابا الفاتيكان زيارة ما يسميه الاحتلال الإسرائيلي بـ "حائط المبكى" (البراق) خلال زيارته للقدس، ورأى أن هذه الخطوة ترسل رسالة خاطئة للمسلمين في أنحاء العالم الذين يؤمنون بأنه جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى الذي يعتبر حق خالص للمسلمين وهو جزء من عقيدتهم الإسلامية. واستنكر البيرايوي في تصريح صحفي مكتوب له الأحد (٥/٢٥) أرسل نسخة منه لـ"قدس برس"، خطة البابا الرامية لزيارة قبر مؤسس الصهيونية ثيودور هيرتزل الذي ساهم بتهجير الفلسطينيين، "وأتمنى على البابا أن ينأى بنفسه عن مثل هذه المزالق التي تشوه الصورة الدينية للزيارة، وتعتبر، في حال تمت، كصك غفران لجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني".

من جهتها؛ أعربت اللجنة الدولية للمسيرة العالمية إلى القدس عن إدانتها للهجمات المتصاعدة ضد المسيحيين الفلسطينيين في القدس، التي شهدت تصعيدا كبيرا في الفترة التي تسبق الزيارة التي يقوم بها البابا فرانسيس للقدس اليوم الأحد ٢٥ أيار/ مايو الجاري.

قدس برس، ٢٥/٥/٢٠١٤

٦٤. ثلاثة سيناريوهات تنتظر الفلسطينيين

عريب الرنتاوي

خلال السنوات الخمس المقبلة، من المفترض أن ترتفع أعداد المستوطنين في الضفة الغربية والقدس إلى قرابة المليون مستوطن ... الدولة الفلسطينية المستقلة التي تبدو متعذرة اليوم، ستصبح مستحيلة في نهاية هذه الفترة ... إخلاء المستوطنات وإزالة البؤر الاستيطانية، التي تبدو متعذرة اليوم، ستبدو مهمة عصية على أية حكومة أو ائتلاف حكومي، مهما أوغل في «يساريتها» أو في «حبه للسلام» ... الاستيطان الزاحف الذي أتى على فرصة قيام دولة قابلة للحياة، سيجهد على فرص الحياة

بالنسبة لثلاثة ملايين فلسطيني، هم إجمالي سكان هذه المنطقة من فلسطين، بعد سنوات خمس عجاف.

تتركنا هذه التطورات على المديين المتوسط والبعيد، أمام ثلاثة سيناريوهات: أولها: قيام إسرائيل بعمليات تهجير منظمة، للتخلص من «فائض السكان الأصليين»، سواء تحت التهديد الأمني أو بفعل الحصار والتجويع الاقتصاديين، وهنا يتعيّن على الأردن، أن يشعر بالقلق، فهو المكان الأول، إن لم نقل الوحيد، المرشح لاستقبال «مخرجات» التوسع الاستيطاني و«فائض الديموغرافيا» الفلسطينية.

السيناريو الثاني: إقدام إسرائيل في السنوات القليلة القادمة، على اتخاذ خطوة /خطوات أحادية الجانب، تتسحب بنتيجتها من مناطق الكثافة السكانية، تاركة للفلسطينيين أمر إدارة هذه المناطق بأنفسهم، مع حملة ضغط دولي تستهدف دفع الأردن، للقبول بإنشاء علاقة من نوع ما، مع هذا الكيان المسخ، بهدف مدّه ببعض من نسغ الحياة، ودائماً لاعتبارات الأمن الإسرائيلي في المقام الأول والأخير ... وهذا سيناريو لا يقل خطورة عن السيناريو الأول.

أما السيناريو الثالث، فهو تحول الفلسطينيين من شعار «الدولة المستقلة» إلى شعار «الدولة الواحدة، ثنائية القومية»، هو أمر دونه خرط القناتد إسرائيلياً، فاليمين واليمين المتطرف في إسرائيل، يمكن أن يقبل تحت الضغط بدولة فلسطينية على جزء من الضفة، لكن قبوله بدولة ثنائية القومية ونظام «صوت واحد للناخب الواحد»، يندرج في عداد المستحيلات ... يستوي في ذلك أهل اليمين مع أهل اليسار في دولة الاحتلال والاستيطان.

من منظور الأرجحية، يبدو السيناريو الثاني، مطعماً ببعض عناصر السيناريو الأول، هو الأكثر ترجيحاً ... إسرائيل ستبذل أقصى ما بوسعها لاستيعاب مزيد من أراضي الفلسطينيين وضمها، بأقل أعداد من السكان ... إسرائيل ستعتمد كل وسيلة من أجل إفراغ الأراضي الفلسطينية المحتلة من سكانه ... وهي بموازاة ذلك، ستعمل على «الفصل العنصري» تحت مسمى الانسحاب من جانب واحد، لأنها لا تحتمل «الفصل العنصري» في ظل الدولة الواحدة.

أخطر ما يمكن أن يحدث في سياق سعي إسرائيل لتنفيذ السيناريو الثاني، هو أن تجد من بين الفلسطينيين، شريكاً «ذي صدقية»، يقبل بالتعامل مع مخرجات الأحادية الإسرائيلية ... والقبول هنا، لا يعني بالضرورة العمالة للاحتلال، فقد نجد من صفوف الحركة الوطنية من يدعو بذريعة «الواقعية السياسية» للتعامل مع الأمر الواقع الجديد، وقد يجري تمويه هذا التخاذل، بالحديث عن النضال لاستكمال تحرير بقية المناطق المحتلة وقد نجد من بين الحركة الإسلامية في فلسطين، من

يدعو بذريعة «الأولوية للإنسان وأسلمته وأسلمة المجتمع»، ما يدفعه للتعامل الواقعي مع هذا السيناريو، يساعده على ذلك، أن إسرائيل لن تنتظر منها تفاوضاً أو صلحاً أو اعترافاً بها ... حيث سيكون بمقدور هذا الفريق، الزعم بأنه يدير مناطق «محررة»، من دون أن يقدم أي تنازل تاريخي ... «شيء ما» مما حصل في غزة، بعد الانسحاب الإسرائيلي الأحادي، خاصة بعد انتخابات ٢٠٠٦، وقرار «الحسم» / «الانقلاب» في ٢٠٠٧.

إن حصل مثل هذا «التجاوب» الفلسطيني مع نتائج ومخرجات الأحادية الإسرائيلية، وتحت أي حجة أو ذريعة، تكون إسرائيل قد نجحت في تمرير «دولة الحدود المؤقتة» على الفلسطينيين ويكون الاعتبار قد عاد لشارون صاحب نظرية «الهدنة طويلة الأمد»، أو «الحل الانتقالي بعيد الأمد» ... وسنكون قد تلقنا الكرة في قلب ملعبنا، بعد أن كانت في الملعب الإسرائيلي.

وبذريعة الاستجابة للاحتياجات الإنسانية للفلسطينيين تحت الاحتلال، قد يجري الترتيب لـ «مشروع مارشال» صغير، وفق معايير طوني بلير، وسلام ننتيا هو الاقتصادي، والمدرسة «الفياضية» في التفكير السياسي الفلسطيني ... حينها ستكون النتيجة الوحيدة المنتظرة، هي تمرير المشروع الإسرائيلي، بأقل قدر من المقاومة والتكاليف ... أليس هذا هو الهدف من وراء مشروع «الإنسان الفلسطيني الجديد»، الذي اخترعه بلير / دايتون، وبغطاء فلسطيني، كانت «الفياضية» عنوان مرحلة كاملة من مراحلها؟

مواجهة هذه السيناريوهات، يُملى على الفلسطينيين التفكير من خارج الصندوق، والبحث ربما لأول مرة، عن استراتيجية بديلة بعيدة المدى، فالأرض الفلسطينية، كما بقية حقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، لم تعد ثابتة، بل باتت قابلة للتصرف، وهي تُصرّف الآن، باتجاهات شتى ليس من بينها «حق العودة والدولة والعاصمة».

الدستور، عمان، ٢٣/٥/٢٠١٤

٦٥. مزاعم عن فلسطين

حسام شاكر

لعلّ أسوأ ما في النكبة سعيها للهيمنة على الوعي وتزييف الحقائق المتعلقة بفلسطين وشعبها. فمنذ قرابة سبعة عقود تواصل الدعاية الإسرائيلية نشاطها في اجترار المزاعم ذاتها بشأن الشعب الفلسطيني ونكبته، دون أن يحدّها ضابط في تسويغ انفلاتها من المنطق.

قيل في المزاعم إن الفلسطينيين باعوا أرضهم، وغادروا البلاد طوعاً، وإن سبعة جيوش عربية أعلنت حرباً على الدولة اليهودية الناشئة وخسرتها، وليس اللجوء الفلسطيني سوى نتيجة منطقية لذلك. وقيل أيضاً إن كان للعرب إحدى وعشرين دولة واسعة المساحة فبوسعهم العيش فيها، فإن لليهود دولة وحيدة في رقعة ضيقة، فالى أين يذهبون؟". ثم إنه "الحق التاريخي لليهود في أرض الميعاد، الذي يمنحهم امتياز العودة إليها.

تهاوت الادعاءات ولم تصمد في مواجهة التمهيص العلمي والبحث التاريخي، لكن دعاية الاحتلال تعيد إنتاج مقولاتها بصيغ شتى في زمن الفضاءات المفتوحة والشبكات الاجتماعية، مستندة إلى مزاعم وحجج مخصصة للمتنازلين عن امتياز فتح العيون وتشغيل العقول.

فرية بيع الأرض

انشغلت جمهرة الباحثين بحشد الردود العلمية الموثقة التي تدحض فرية بيع الفلسطينيين أراضيهم للصهاينة، وتعاقبت الدراسات التي ترصد النسبة الضئيلة التي مثلتها الأراضي المباعة من إجمالي مساحة فلسطين، واقفة على هوية الباعة من الأسر الإقطاعية وكثير منها لم تكن فلسطينية. لكن الانشغال بالرد العلمي على فرية دعائية كهذه حصر مواجهة هذه المقولة في خانة التوضيح والدفاع تقريبا. فسيبيل المبادرة إلى اقتلاع الذريعة من جذورها هو المنطق لا الإحصاءات، فهل يحق للفلسطيني أن يعلن دولة مستقلة على رقعة يشتريها على مرمى حجر من هيئة الأمم مثلا؟! واضح أن منطق الدعاية الصهيونية بخصوص فرية بيع الأرض، يُطلق العنان للخيبات الخصبة كي تتخيّل جزرا يونانية معروضة للبيع وقد استحالت أرخبيل الحالمين بأوطانٍ قوميةٍ ودولٍ ذات سيادة، وميثاقها أرصدةٌ سخيةٌ لا أكثر.

ولعلّ التناقض الجذري في الادعاء الصهيوني ببيع الأرض، أنه يفتح المجال لفلسطيني الأراضي المحتلة سنة ١٩٤٨، لإعلان أقاليم مستقلة ذات سيادة على ما تبقى بحوزتهم من أراضٍ يملكونها مباشرة في العمق الفلسطيني المحتلّ.

فجوهر الأمر لا يتعلق في الحقيقة بمن باع ومن لم يفعل، بل بأساس أنّ من يبيع أرضاً لا يمنح المشتري السيادة السياسية عليها. بهذا تكون قصّة بيع الأرض قد تهاوت بضربة واحدة، حتى دون استحضار الكشوف الموثقة والبيانات العددية المخصّصة للمجتمع العلمي، على أهميتها.

المغادرة الطوعية

يطيب لدعاية الاحتلال أن توقع على الفلسطيني استثناءات لا تسري على أحد سواه، ومن ذلك اعتبار فرار السكان في زمن الحرب إلى ملجأ مؤقت، إعلانا بالتخلي المزعوم عن أراضيهم وديارهم. لا مجال في هذا المقام لسرد ملابسات اللجوء الفلسطيني إبان النكبة، والحرب النفسية المعززة بالمجازر وممارسات التهريب المنهجية التي اتبعتها القيادة الإسرائيلية آنذاك لدفع سكان المدن والقرى العزل إلى الفرار. لكنّ المؤكد أنّ جموع اللاجئين لم تذهب بعيدا، فهي لم تغادر فلسطين أو المناطق المحاذية لها مباشرة.

فقد تركّز معظم اللاجئين في بقع لا تتعدى ساعة انتقال برية عن مناطقهم الأصلية، وكان خروجاً مؤقتاً إلى أقرب نقطة آمنة أقيمت فيها مخيمات المتطلعين إلى عودة وشيكة. لقد حسبت الأسر المهجرة، بنسائها وأطفالها وشيوخها ومعيّليها العزل، أن بوسعها العودة بعد أمد وجيز، ولم يكن الخروج بقصد ترك البلاد وتسليم مفاتيحها للمحتل. إنه السلوك البشري الاعتيادي في زمن المعركة، الذي تتادي بضمانه وحمايته المواثيق الدولية ذات الصلة، وهو سلوك لم يعد الشعب الفلسطيني مستعداً للإقدام عليه مجدداً مهما بلغ العدوان مداه، لأن عظة النكبة المريرة تنتصب في وعيه الجمعي.

لكن دعاية الاحتلال إذ تبطل مقولة حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، فإنها تسرف في استدعاء فكرة هذا الحق مع يهود العالم حصراً، الذين تدعي أن فصول الماضي الغابر قد شردتهم عن فلسطين أيضاً. بيد أن اجتزاء فكرة الحق، وتنزيل الاستثناء على فريق دون آخر، يبطلان القاعدة التي تستند إليها حجج الاحتلال ومزاعمه.

لا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فإن تم التسليم جدلاً بالفرية، والقول إن الفلسطينيين غادروا البلاد طوعاً، فإن على الاحتلال نفسه أن يقبل بعودتهم إلى بلادهم طوعاً أيضاً. فلا يستوي الاحتجاج بالفعل الطوعي المزعوم في حال المغادرة، وتجاهله في حال العودة.

لقد ذهبت الدعاية الإسرائيلية بعيداً في مزاعمها، لكنها تعجز عن تورية الحقيقة الماثلة للعيان والموثقة بالسّير العلمي التاريخي، بأن الشعب الفلسطيني واجه محاولة اقتلاع منهجية رهيبية، وإن أكبر برهان متجسد على هذا الاقتلاع هو مواصلة حرمان جموع اللاجئين الفلسطينيين من العودة إلى أرضهم وديارهم التي يقع بعضها على مرمى أبصارهم.

حق العودة اليهودي

تتأسس ذرائع الاحتلال على القول بالحق التاريخي لليهود في هذه الأرض، في تزييف صارخ لتاريخ فلسطين. ولا تكمن المعضلة هنا في هشاشة هذا الزعم، بل وفي تنزيل الاستثناء على فلسطين دون غيرها، وعلى اليهود دون غيرهم في تاريخ هذه البلاد.

وإن راقبت مقولة الحق التاريخي لبعضهم في الولايات المتحدة مثلا، فإن عليهم ألا يذهبوا بعيدا وليباشروا تنزيلها بواقعهم، ومنح ولاياتهم أو بعضها لسادة البلاد قبل عهد كولومبوس. أما استثناء فلسطين من جغرافيا العالم وتاريخه فلا يستقيم بحال، ولعل تفعيل مقولات الحق التاريخي لن يبقي حجرا على حجر بالنظام الدولي، فمؤكد أنها وصفة للدمار الشامل كانت فلسطين مختبرا عمليا له. أما اختصاص جماعة بشرية بعينها بفكرة الحق وتسخير تاريخ فلسطين الموغل في القدم لصالح مقطع تاريخي يدّعي القادمون من أرجاء العالم أنهم يتصلون به، فإنه مروق من الإنصاف والمنطق قبل أي شيء.

لم تتوقف ذريعة الحق التاريخي عند حدود الدعاية الصهيونية، بل كرسته دولة الاحتلال في "قانون العودة اليهودي" لسنة ١٩٥٠ الذي يحيل فلسطين وطنا للمستجلبين من أنحاء العالم في دقائق معدودة.

وغاية الأمر هو طمس حق الفلسطيني في العودة إلى أرضه ودياره، وجعله امتياز حصريا لمن يرفع لافتة الانتماء اليهودي، ولو حامت الشكوك حول يهوديته أحيانا. ولأن المجتمع الدولي يقف شاهدا على هذه المعادلة المفروضة على فلسطين وشعبها، فمعنى ذلك أن تفعيل حق العودة الفلسطيني لا يتيح منطق الإجحاف، عبر القانون الدولي أو شعارات حقوق الإنسان وأحقية الشعوب بأوطانها. وقد يستنتج بعضهم أن مفتاح العودة الفلسطيني بالمنظور السائد دوليا هو "تهويد الفلسطينيين"، وقد تحسب المشرعون الإسرائيليون لذلك عندما ضمنوا "قانون العودة" بنودا ترفض من يشكلون خطرا على دولتهم.

والواقع أن بدعة التهود إياها سبق إليها حالمون بالهجرة من الدول الاشتراكية السابقة، فوجدوا أن أقصر السبل هو الاتصال بمكتب "الوكالة اليهودية" والإفصاح عن "اكتشاف" جذورهم، وبهذه الحيلة اصطفت طوابير متعددة اللغات تضم الباحثين عن اللبن والعسل في مطارات فلسطين، التي يتناثر شعبها في المخيمات والمنافي.

إحدى وعشرون دولة

لو تم التسليم جدلاً بالذريعة القائلة إنّ للعرب إحدى وعشرين دولة يمكنهم العيش فيها، فإنّ دعاية الاحتلال تكذب بحديثها عن دولة واحدة مفتوحة لجمهورها اليهودي. غني عن القول إنّ الفلسطيني لا يملك دولة بحيالها، وها هو يقاسي الهوان بعد ٦٦ سنة من النكبة في العثور على مأوى يلوذ به في نزوحه المتجدد من سوريا مثلاً.

المسكوت عنه في هذه الرواية أنّ الإسرائيلي تسنده دول عظمى، ويجوز الافتراض بأنّ خمسين ولاية أميركية تفتح له أبوابها، وهي أوسع من العالم العربي بأسره.

ولو سلمنا بالمعيار العددي لصح القول إنّ الولايات المتحدة هي "دولة اليهود" التي حلم بها هرتزل، إذ تستوعب منهم اليوم أكثر ممن تمّ توطينهم في فلسطين المحتلة بفعل حملات الاجتذاب المحمومة عبر قرن ونيف من الزمان. ثمّ إنّ ربع الإسرائيليين أو ثلثهم يعيشون خارج فلسطين، ويحرصون على حمل جنسيات مزدوجة ارتباطاً بأوطان متفرقة.

أما التلاعبات اللفظية بالحديث عن "العرب"، فتمعن في طمس شعب فلسطين، ونزع خصوصية انتماؤه إلى أرضه ودياره وثقافته المحلية، تكريساً لمنطق إلغاء الفلسطيني وإنكار وجوده وتزييف هوية وطنه.

والثابت أنّ خطاب الاحتلال لا يجرؤ حتى اليوم على استدعاء مفردة "الشعب الفلسطيني"، بل إنّ مرحلة أوصلو لم تجاوز كلمة "الفلسطينيين" في أفضل حالاتها، حتى عندما كانت الرسمية الفلسطينية تتوحد إلى جمهور الاحتلال بصفة "الشعب الإسرائيلي".

قصة الجيوش السبعة

تبقى أسطورة "الجيوش السبعة" التي خسرت حرب ١٩٤٨، وقد استقرت في الوعي الجمعي دون أن ينالها التفكير الذي تستحق.

والواقع أنّ ما تمّ تصويرها جيوشاً جرارة لم تكن عربية صرفة، بل خرجت من رحم العهد الاستعماري ولم تكن قيادة بعضها من العرب أساساً. ولعلّ ذلك يفسر الإدارة العثمانية للحرب من الجانب "العربي" والوقائع المريبة في الميدان.

ولا ينفي ذلك إرادة القتال لدى الجنود العرب وتفانيهم، لأنّ المعضلة كانت مع القيادة والسيطرة، ومن ورائها القرار السياسي غير الجاد في عواصم الإقليم.

ما يجدر التنبيه إليه أنها لم تكن جيوشاً، بل قوات مستلّة من جيوش. فقد دفعت جيوش عربية حديثة التشكل في معظمها، بطوابير محددة منها إلى فلسطين، فمضت مسلحة بالشعارات وكأنها في نزهة، وأزاحت المقاومين من المشهد.

ورغم حالة التضخيم الإعلامي التي أحيط بهذا هذا الإسناد المفترض، ظل مجموع المنخرطين في هذه القوات العربية جميعاً أدنى من القوات الصهيونية عدداً وعدة. وقد رسم ذلك لوحة لقوات عربية مبعثرة تفتقر إلى الأهداف والخطط المشتركة الفعالة، تقف بارتباك شديد إزاء جيش إسرائيلي عريض وموحد يمثلّ تصميمًا.

ثم إن تصوير القوات الصهيونية ابتداء بالضعف والهشاشة، يخفي حقيقة تعزيزها بإمكانات هائلة وامتيازات وفيرة نسبياً. ولا شك أن الامتياز الأكبر الذي حازته أن العهد البريطاني أتاح لها النضوج وتواطؤاً مع تشكيلها وتطويرها وتسليحها، وخلف لها من القدرات ما أهلها لاستلام مفاتيح البلاد وتشريد الشعب دون عناء يذكر، في زمن كانت سلطة الانتداب البريطاني توقع فيه على الفلسطيني العقوبات المغلظة لمجرد حيازته قطعة سلاح صدئة.

ورغم الخطاب الذي يمجّد بطولات الثوار الفلسطينيين والمتطوعين العرب إبان النكبة، فإنهم ظلوا وقد نفذت ذخائرهم معزولين عن الإسناد، ومقطوعين عن أي دعم يكافئ قدرات الجيش الإسرائيلي المتزايدة، فكان سقوط فلسطين مسألة وقت لم يشفع له استبسال بلا مقومات. أي أن شروط المعادلة أفضت إلى انتصار عسكري للقوات الصهيونية التي خضعت لقيادة مركزية. وما رسخ معادلة التمكين العسكري للاحتلال أن الإسناد الغربي مضى في تحويل فلسطين المحتلة إلى قاعدة حربية تأتي في مصاف أبرز القوى العسكرية عالمياً.

لقد جاءت حكاية "الجيوش السبعة" ضمن ما حشدته الدعاية الصهيونية من ذرائع، بدأت بأكذوبة "الحق التاريخي"، وتواصلت مع مقولات مثل "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"، وتجسدت مع حكاية "تزهير الصحاري وتجفيف المستنقعات" التي تستحضر الداروينية الاجتماعية، علاوة على مزاعم "طهارة السلاح الصهيوني".

وفي غمرة هذه الذرائع وغيرها لا تغيب الحقوق والشرائع وحسب، بل يتوارى العقل خجلاً ويتهاوى المنطق أيضاً. بيد أن هذا الخطاب الدعائي المتهافت يكفيه مفتاح تحمله يد فلسطينية صغيرة في عقد النكبة السابع، ليقنع رواية الاحتلال من جذورها، ويؤسس للعودة في حتميتها التاريخية.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٤/٥/٢٠١٤

٦٦. البعد العربي للقضية الفلسطينية مغيب!!

عبد الناصر النجار

فلسطين ما بعد النكبة وحتى حرب الخليج الأولى ليست فلسطين بعد اتفاق أوسلو وما تلاه من ترتيبات دولية للمنطقة، فالاختلاف أصبح واضحاً وربما خطيراً.

ربما تغير كل شيء من الجغرافيا إلى الديمغرافيا إلى السياسة وأبعد من ذلك، فلسطين كانت تعتبر رافعة البعد القومي وضمير الشعوب العربية والحاضرة في وجدان كل مواطن عربي.

أجيال عربية تربت على أن القضية الفلسطينية هي الرافعة الحقيقية لكل ما يدور في المنطقة، وبقدر ما هي قضية قومية شاملة، فإنها أيضاً قضية كل عربي على المستوى الشخصي، بحيث وصلت في بعض الأحيان إلى حد التقديس شعبياً، وانسياق الأنظمة مع رغبات الجماهير ومعتقداتها .. وقد وصلت حالة الحشد العربية إلى درجة أصبحت فيها شرعية الأنظمة العربية في الدولة الوطنية قائمة في إحدى ركائزها الأساسية على القضية الفلسطينية، ولا شرعية لنظام يخرق هذه القاعدة، وخير دليل على ذلك اتفاقية «كامب ديفيد» وما تلاها من مواقف عربية رسمية منحازة ولو عن غير قناعة لمطالب الجماهير في حينه، باعتبار الاتفاقية خيانة للأمة، ما أجبر هذه الأنظمة على قطع علاقاتها مع مصر، واتخاذ موقف واضح من التطورات المستجدة على المنطقة..؟!.

الأنظمة العربية التي كانت تعتبر نفسها «ثورية» كانت تستمد قوتها من مدى ارتباطها أو ارتكازها إلى القضية الفلسطينية. هذه القضية التي كانت حاضرة في كل خطاب زعيم عربي وفي كل مؤتمر صحفي، وفي كل لقاء محلي أو دولي.. بل إن فلسطين لم تكن فقط ضمن دائرة البعد السياسي الداخلي والخارجي لهذه الدول بل في البعد الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

وبعيداً أيضاً عن كيفية النظر إلى الشعب الفلسطيني أو فئاته وحركاته السياسية المختلفة، فإن فلسطين كبعد تاريخي وجغرافي وديني كانت تصل إلى حد التقديس، الذي لا يجوز حتى نقده، فهي فوق الشبهات والنقد.

دون مقدمات، تغيرت المنطقة وانعكس هذا التغير بشكل سلبي متواصل على القضية الفلسطينية «وقدسيته» وعلى الشعب الفلسطيني أيضاً.

بوادر هذا التغيير جاءت بعد الخروج من بيروت، واختلاف توجهات الثورة، وتبعيتها أكثر للنظام السياسي العربي، وبعدها بمسافة عن القوى الثورية العربية، وبالأخص أجيال جديدة تمثل قطاعات الشباب الركيزة الأساسية لها، إضافة إلى التحولات التكنولوجية السريعة وخاصة على مستوى وسائل الإعلام والاتصال والتي لم ننظر إليها كفلسطينيين أو كقيادة فلسطينية بجدية، تأخرنا عنها كثيراً

فتجاوزتنا الأحداث، وخلقت فجوة واسعة بين «قدسية فلسطين» السابقة وبين رؤية الأجيال الجديدة لهذه القضية.

هذا التغيير الجديد جاء مع انهيارات وأزمات عربية وانتكاسات حقيقية زجت فيها القضية الفلسطينية غضباً، الأمر الذي انعكس عليها بشكل تراجمي، وبدأ هناك انهيار واضح في مفهوم القدسية والتعبئة الجماهيرية. أبرز هذه الأحداث انهيار الاتحاد السوفيتي، ثم مأساة احتلال العراق للكويت التي اكتوى بناها مئات آلاف الفلسطينيين، ثم حرب الخليج الثانية واحتلال العراق وتفتيته، وإشعال نار المذهبية والطائفية، تلت ذلك سلسلة انهيارات عربية هنا وهناك، توجت هذه الأحداث بالانقسام الفلسطيني الذي قضى بشكل نهائي على مفهوم «قدسية» القضية الفلسطينية. وبدا المجتمع العربي مستقظاً، وبدأت آلة الإعلام الديني تؤثر بشكل كبير على هذا الوضع... وأصبح كثير من العرب ينظرون إلى الشعب الفلسطيني كفتنين متحاربتين متنازعتين حتى وصل الأمر إلى أن يتجرأ البعض ليصف المشهد الفلسطيني بالمشهد الصومالي. ويقدر ما في هذه المقارنة من ظلم حقيقي، فإنها تعبير حقيقي عن انهيار ليس مفهوم القدسية بل أكثر من ذلك بكثير..

وجاء الربيع العربي ليعطي دفعة بأن القضية الفلسطينية ستكون حاضرة من جديد، ولكن للأسف في هذه اللحظات فإن كل المعطيات تشير إلى عكس ذلك.. وأن الشعوب العربية أصبح لديها من المشاكل الداخلية ما يغنيها في كثير من الأحيان عن التفكير بالقضية الفلسطينية وليس اعتبارها قضيتها الأولى والمركزية.

فلسطين اليوم على المستوى العربي، مغيبة إعلامياً، مغيبة ثقافياً، موصومة بأنها مجموعات متناحرة متقاتلة، فاسدة، مرتبطة بمصالح وجهات إقليمية، حتى المساعدات التي تقدم من باب الامتنان مثلها مثل المقدمة إلى شعوب متناحرة أو جائعة في هذا العالم.

أما على المستوى الشبابي فكيف نلوم العرب فيما كثير منا أصبح على بعد كبير عن تاريخ القضية ومفهوم الصراع المتواصل مع الاحتلال. نحن بحاجة إلى وقفة جادة لإعادة تغيير الأدوات المستخدمة وبحاجة حقيقية إلى زج جيش الشباب في هذه المعركة قبل أن نخسرها للأبد!!.

الدستور، عمان، ٢٦/٥/٢٠١٤

٦٧. بقاء المستبدين العرب خير لإسرائيل

سمدار بييري

سُتفتح صناديق الاقتراع في صباح غد (أمس) في أنحاء مصر كلها. وسيأتي عشرات آلاف المراقبين - القضاة، وممثلي منظمات مدنية، ودبلوماسيين اجانب، بل سيأتي ممثلو الجامعة العربية للتحقق من ألا أحد يحاول الاحتيال بأوراق الاقتراع. أحقا؟ لا يحتاج الامر الى ذلك لأنه اذا لم توجد مفاجآت حادة فسيكون «رجل مصر القوي» المشير السيسي هو الرئيس. فجميع استطلاعات الرأي تمنح المرشح الآخر حمدين صباحي نجاحا رمزيا. وهو نفسه قد عرض خدماته، ليأخذه فقط، لمنصب رئيس الوزراء أو نائب الرئيس.

وفي الاسبوع التالي ستحين نوبة الفوز الكاسح في سوريا. فبعد أن نظم بشار الاسد لنفسه «منافسين» مجهولين وأخذ بالقوة حق التصويت من ستة ملايين لاجيء الذين هربوا منه، سيكون «الرئيس» للمرة الثالثة. وسيقول مسوغا ذلك بالطبع إن «ذلك ما يريده الشعب»، ولن يستطيع أحد أن يلزمه بالوفاء بالوعود أو إحداث اصلاحات. والسبب بسيط جدا وهو أنه لم يجد نفسه الى الآن في عرض برنامج سياسي أو خطة اقتصادية، فهو لا يحتاج الى ذلك. فمن المؤكد أن بشار سيفوز وبعد الانتخابات كما يقولون، فان (إلهه) كبير.

صرت أسمع أكثر في الايام الاخيرة شكاوى من محادثي في العالم العربي من أن اسرائيل - يقتصر النقد دائما على نتنهاو - لا تريد سوى الطغاة في حيننا. ما الذي يهمننا نحن الديمقراطيين من الربيع العربي والمظاهرات والازمة الاقتصادية الفظيعة واللاجئين والعمليات. ويستل من يتحدثون إلي أدلة قاطعة في زعمهم تُبين كيف ينظم مبعوثون اسرائيليون حتى هذه اللحظة حقا جماعة ضغط قوية من اجل الرئيس المنتظر السيسي عند القيادة العليا في الادارة في واشنطن. ويقولون في اطلاق نار من الخاصرة إن نتنهاو يُصر على عدم التشويش على بشار فهو لا يريد سواه في القصر.

وأقول ويدي على قلبي إنهم صادقون. لأن وجود الحكام المستبدين خيرا لنا. وإن نظرة الى دول العالم العربي الـ ٢٢ تمنحنا شعورا بأن وجود رئيس ذي قبضة حديدية يمسك بالاجهزة الامنية وبالجيش أجدى علينا. وكل مغامرة اخرى باسم حرية التعبير وحقوق الانسان ستقضي الى مشكلات. وقد ألقى السيسي بملاحظة ساحقة الى كل من يطورون توقعات تُبين أن ليس هذا وقت الحلم بالديمقراطية.

فهو سيبنى الدولة والاقتصاد والاستثمارات والسياحة ويصفي الحساب مع الاسلاميين قبل ذلك. فهنيئاً مريئاً. لأن الشيء الأساسي من وجهة نظرنا أنه وعد بالألا تكون سيناء مركز ارهاب موجه على ايلات، أما ما بقي وهو مشكلة تسعين مليون في مصر فليس مشكلتنا. إن ثلثي مواطني الدول المجاورة - مصر وسوريا ولبنان والاردن - وفي دول الغلاف الثاني ايضاً - السعودية والمغرب وتونس والعراق - هم شباب حتى سن الثلاثين. وعدد منهم خريجو جامعات، والجزء الاكبر منهم عاطلون عن العمل وخائبو الآمال، ولا تحسب السلطة لهم حساباً إلا حينما يخرجون للتظاهر عليها.

ولا صلة لنا بهم. فليستمرروا على التغريد في الشبكات الاجتماعية - فمدوناتهم جذابة جداً، صدقوني. لكننا نريد صلة، فوق الطاولة أو تحتها، بالمستبدين فقط.

وفي الختام أقول إن هذا ليس زمان أهل النوايا الحسنة. فنحن باسم المصلحة الأنانية نصوت لبشار ونؤيد السيسي ونحن مستعدون لبذل جهد لتبقى الأسرة المالكة الاردنية، ولا يهم الآن أن يشوش نصر الله على انتخاب رئيس جديد في لبنان أو أن يتلقى رئيس وزراء العراق المراوغ نوري المالكي أوامر عمل من طهران فقط.

لن نعوق المستبدين عن إطعام الجماهير وتجنيد المستثمرين وانشاء المصانع وأن يطرحوا في السجون كل من أردوا. وتحطم الادارة في واشنطن رأسها بالديمقراطية وحرية التعبير. أما نحن فلا نغامر. فبقاء المستبدين خير لنا.

إسرائيل اليوم ٢٥/٥/٢٠١٤

القدس العربي، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٤

٦٨. ما دام السلام لا يزال بعيداً فإن تقليص قوة الاحتياط مضر بأمننا

تسفيكا فوغل

يتصرف موظفو المالية، في عدم مسؤولية وعدم نزاهة حينما يلصقون مسدساً بصدغ وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان. فهم فقط يعلمون مبلغ سهولة الجلوس أمام حاسوب التقليلات، وإقالة آلاف العاملين في الخدمة الدائمة، وفقدان عشرات آلاف سنوات التجربة ونقل مليارات من مادة الى مادة في قائمة الميزانية. ولا يجب عليهم أن يقوموا التهديد الوجودي المباشر أو البعيد المدى لإسرائيل، ولا يجب عليهم أن يترجموا المعلومات الاستخبارية التي جمعتها جهات استخبارية كثيرة لاعداد قوات وشراء وسائل قتالية والدفاع عن حدود الدولة.

حينما يُسئل سيف التقليل على عناصر الامن، يضطر قادة جهاز الامن الى اتخاذ قرارات في ظروف عدم يقين ما كان أحد منا يريد مواجهتها. فهل يُمس شراء وسائل قتالية تُمكن من حماية الدولة في كل لحظة كمنظومات حماية من الصواريخ والقذائف الصاروخية التي تهدد الجبهة الداخلية، أو تُقلص القدرة على جمع معلومات استخبارية تُمكننا من وقف سفن تحمل آلات الدمار بعيدا عن حدودنا، وتعلم متى يتشوش رأي قائد مسلم متطرف؟ إن قرار تقليص تدريبات النظام الاحتياطي قرار سيء، لكن في الظروف القائمة وحينما لا يوجد مصدر صحيح آخر للتقليل منه، يكون الأقل سوءاً وله سعر باهظ جدا.

إن العبء الذي سيلقى على جنود الخدمة النظامية سيظهر بانجازات عملياتية محدودة. يجب أن نقول الحقيقة وهي أن الوحدات النظامية التي يفترض أن تحمي الحدود وتمنع تسلل المخربين الى جبهتنا الداخلية، وأن تتدرب على حرب أو عملية وتنتصر فيها في ساعة الطوارئ ايضا، لن تنجح في فعل ذلك بنفس الكيفية التي اعتدنا عليها.

ولن يظهر المس بالوحدات الاحتياطية في استعدادها للقتال فقط بل سيضر في الاساس بالوحدة الاجتماعية التي هي العمود الفقري للقليلين الذين ما زالوا يخدمون الخدمة الاحتياطية.

إن المهرجان حول سلاح الجو في نطاق الاحتفال بيوم الاستقلال شوش تماما كما يبدو رأي مستخدمي طابعة النقليصات. لأنه ربما فهم شخص ما هناك أن طياري الجيش الاسرائيلي الشجعان سيقضون على كل عدو ويبعدون كل تهديد. وربما ظن شخص ما هناك أن القبة الحديدية ستمنع كل اصابة للجبهة الداخلية. وربما يرى شخص ما هناك في خياله قائد سلاح الجو يوقع على اتفاق سلام مع سوريا ولبنان وحزب الله وحماس. وأنا لم أر قط طيارا يحتل ارضا يوجد فيها من يبحثون عن قتلنا أو طيارا يوقف مخربا منتحرا في طريقه الى تنفيذ عملية تفجيرية. ولم أر قنبلة تعرف التفارقة بين المخربين و «غير المشاركين في القتال»، أو صاروخا يعرف أخذ الأسرى.

من المؤكد أنه يوجد بيننا اولئك الذين ما زالوا يتطلعون الى جيوب المتقاعدين المسرحين من الجيش الاسرائيلي. ويا له من نفاق! إن الآلاف ممن عملوا في الخدمة الدائمة ممن قضوا الليالي والايام في دوريات وكمائن وعمليات وأمن جارٍ، يجب عليهم اليوم أن يسوغوا اسهامهم للدولة. وقد يستيقظ من عملوا في الخدمة الدائمة الذين خدموا ثلاثين سنة وكانوا مستعدين لأن يقتلوا على مذبح تنفيذ مهمات دفاع وأمن، قد يستيقظون في الصباح غير قادرين على العيش بكرامة.

وفي عالم مخنثين يشتهون النقليصات، من سيستعمل أبناء الخمسين فصاعدا من خبراء التطويق عن اليمين وازالة الالغام، واطلاق النار من دبابة متحركة أو اعداد مدافع؟ يؤسفني أسفا شديدا أنه لم

يُسمع الى الآن في منطقتنا حفيف أجنحة حمام السلام وما زال اعداؤنا يريدون طردنا من هنا لنعود الى البلدان التي جئنا منها من الشتات. ولهذا فان الكلام على تقليص ميزانية الامن يقوي الارهاب ويحفز المتطرفين من أعدائنا. لقد تم تحذيركم أيها الموظفون!.

إسرائيل اليوم ٢٠١٤/٥/٢١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٥/٢٦

٦٩. صورة:



بابا الفاتيكان فرنسيس الأول امام جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية

صحيفة التايمز، ٢٠١٤/٥/٢٥